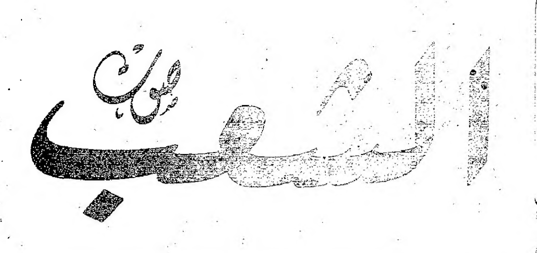


ملحق خاص بلواء العقبة
بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين المعظم

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 15 NOVEM- BER, 1985, No: 993, AMMAN - JORDAN.

الجمعة الاول من ربيع الاول ١٤٠٦هـ الموافق ١٥ تشرين ثاني ١٩٨٥م. العدد ٩٩٣. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

العقبة: الاكثر نماء وحيوية

العقبة تستضيف ١٨٠ الف زائر وتستقبل ١١ مليون طن من [illegible]

مشاريع التعدين والانشاءات السياحية ستزيد الطلب على الايدي العاملة الاردنية في العقبة



العقبة «ثغر الاردن الباسم» تقع على شاطىء الخليج المسمى باسمها والذي يشكل الذراع الايسر للبحر الاحمر، وذلك ما بين خطي العرض ٢٩ درجة و٣١ درجة وخط الطول ٣٥ درجة ويبتدىء الخليج بمضائق تيران، ويمتد لمسافة ٩٨ ميلا باتجاه شمالي ينحرف قليلا نحو الشرق حيث ينتهي بمدينة العقبة.

ويعود تاريخ المدينة الى القرن الثالث عشر قبل الميلاد حيث كانت واحدة من اهم مدن الادوميين ثم اصبحت ميناء بحريا هاما في عصر الفينيقيين، ويعد ذلك الميناء الرئيسي لملكة الانباط وعاصمتها البتراء، وقد تقلبت على المدينة عدة امم تبوأت خلالها مركزا هاما، وكانت محطا للقوافل المارة على طريق التجارة العظيم الممتد من الشام الى مصر، ومن الشرق الى الغرب، وفي عهد الاسلام قام الرسول عليه السلام بمصالحة اهلها على دفع الجزية وعندما انتشرت الدعوة الاسلامية اصبحت المدينة محطا للحجاج القادمين من بلاد الشام ومصر والمغرب العربي.

وفي عام ١١١٦ احتلها الصليبيون الى ان حررها صلاح الدين، ومن ثم قام السلطان قانصوه الغوري ببناء قلعتها الحالية، وخلال الحكم العثماني فقدت المدينة اهميتها واختلفت امور ولايتها، فحينا تتبع والي الحجاز وحينا والي الشام، وحينا والي مصر.

وبعد ان احتلها محمد علي باشا اثناء غزوه للشام بقيت تابعة لمصر حتى عام ١٨٩٢ عندما انسحب المصريون منها والحقت بالحجاز، وفي سنة ١٩١٧ جعل منها الملك فيصل قاعدة هامة لتموين قواته المحاربة ضد الاتراك، ثم اتخذها جلالة المغفور له الملك الحسين بن علي دار مقام له في سنة ١٩٢٤، وبقي فيها حتى رحيله الى قبرص ومنذ ذلك التاريخ الحقت المدينة بامارة شرق الاردن.

ابتدأت اهمية العقبة في العصر الحالي عندما الحقت بامارة شرق الاردن. وازدادت اهميتها بعد تأسيس المملكة الاردنية الهاشمية في اعقاب الحرب العالمية الثانية.

وسبب ازدياد اهميتها ان العقبة هي المنفذ البحري الوحيد للمملكة، لذلك وفي بداية تسلمه لمهامه الدستورية اصدر جلالة الحسين ارادته السامية عام ١٩٥٢ بتأسيس سلطة ميناء العقبة، واسندت اليها مهام انشاء ميناء حديث وادارته وتنميته، ومنذ ذلك التاريخ اخذت المدينة بالنمو التدريجي الى ان اصبحت العمود الفقري للاقتصاد الاردني وفيما يلي المراحل الزمنية لتطور مدينة العقبة:

١ - تطور مدينة العقبة من ١٩٥٢ - ١٩٦٦

تم في هذه المرحلة انشاء المدينة والاهتمام بالمدينة واخذت اعمال الميناء بالنشاط والتوسع التدريجي فزادت حركة البضائع من ستين الف طن سنة ١٩٥٣ الى مليون ومايتين وسبعة واربعين الف طن سنة ١٩٦٦.

ونتيجة لذلك فقد ازداد عدد العاملين في الميناء وازدادت النشاطات الاخرى ذات العلاقة بعمل الميناء مثل النقل والشحن والتخليص وغيرها، الامر الذي ادى الى زيادة عدد السكان من حوالي اربعة الاف نسمة سنة ١٩٥٢ الى حوالي (١١) الف نسمة عام ١٩٦٦، وقد ادت الزيادة في عدد السكان الى توسع المدينة بشكل عشوائي الامر الذي حدا بالحكومة الى اصدار قرار بانشاء لجنة تنظيم مدينة العقبة في سنة ١٩٦٠ من اجل القيام باعمال تنظيم وتطوير المدينة، وفي سنة ١٩٦٣ قامت اللجنة بالتعاون مع شركة استشارية بوضع مخطط تنظيمي للمدينة لتكون العقبة بذلك من اوائل المدن الاردنية التي تبنى على اساس علمي، ونتيجة لاتفاقية تعديل الحدود التي وقعت ما بين الاردن والسعودية سنة ١٩٦٥ تم اضافة حوالي ٢٠ كم الى الساحل الاردني على خليج العقبة ليصل مجموع طوله الى ٢٥٫٦ كم وقد تميزت هذه المرحلة بنمو المدينة ونشاطاتها نموا طبيعيا.

مرحلة من ١٩٦٧ - ١٩٧٣

خلال هذه الفترة تم اغلاق قناة السويس نتيجة للحرب العربية-الاسرائيلية في سنة ١٩٦٧ الامر الذي ادى الى تراجع نشاطات الميناء بشكل كبير في السنوات الاولى التي اعقبت اغلاق القناة، الا ان حركة البضائع اخذت بالنمو السريع اعتبارا من سنة ١٩٧٢ لتصل في نهاية السنة الى مليون ومايتان وخمسة واربعون الف طن، وهو نفس حجم الحركة الذي كان في سنة ١٩٦٦، لذا فقد تميزت هذه المرحلة بجمود عام في معظم النشاطات والفعاليات العاملة في المدينة.

من سنة ١٩٧٤ لغاية الان

كان من نتائج حرب تشرين اعادة فتح قناة السويس والفورة العالمية في اسعار البترول، وما رافق ذلك من طفرات في اقتصاديات الدول العربية النفطية، وانعكاس ذلك ايجابيا على الاقتصاد الاردني وبالتالي على مدينة العقبة، فقد تضاعفت حركة البضائع في الميناء خلال هذه الفترة عدة مرات ووصلت الى اكثر من (١١) مليون طن في سنة ١٩٨٣ الامر الذي ادى الى نمو وتنوع الانشطة ذات العلاقة بفعاليات الميناء وقد عزز ذلك بعض الاحداث السياسية التي وقعت في المنطقة.

اما سكان العقبة فقد وصل عددهم الى ٢٧ الف نسمة عام ١٩٧٩، ويقدر عددهم الان بحوالي ٤٦ الف نسمة وكانت نسبة النمو السكاني في المدينة اعلى نسبة نمو في المملكة حيث كانت حوالي ١٤٪ في الفترة ما بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٩ وحوالي ٩٪ منذ عام ١٩٨٠ وحتى الان.

كما وصل حجم القوى العاملة الى حوالي ١٥ الف شخص او ما يعادل ثلث عدد سكان المدينة، وهذا يفوق كثيرا نسبة عدد الايدي العاملة الى مجموع السكان في المملكة التي تقترب من ٢٠٪ فقط.

لهذه الاسباب ولاهمية وتزايد الدور الذي تلعبه المدينة في الاقتصاد الاردني ولازدياد قناعة الحكومة بالتخطيط الاقليمي كاسلوب للتنمية القومية الشاملة قررت الحكومة انشاء سلطة اقليم العقبة عام ١٩٨٤ واسندت اليها مهمة تنمية الاقليم اقتصاديا واجتماعيا وعمرانيا.

مما تقدم يتضح ان التطور الاقتصادي والاجتماعي للمدينة يعتمد بشكل رئيسي على فعاليات الميناء والانشطة المتعلقة به، وهذه ترتبط ارتباطا مباشرا بالاقتصاد الاردني الذي يتأثر بدوره بالاوضاع الاقتصادية واحيانا السياسية للدول العربية المجاورة.

كما تعتبر السياحة رافدا اخر يرفد اقتصاد المدينة فنظرا لان المدينة هي المتنفس البحري الوحيد للاردنيين ولان مياه الخليج غنية باصناف الاحياء البحرية الجميلة والنادرة، ولان مناخ المدينة معتدل في فصل الشتاء وشواطئها نظيفة، فان المدينة تعتبر مركز جذب سياحي سواء للسياحة المحلية او الخارجية، واصبح فيها حوالي ٢٧ فندقا، وقد استضافت هذه الفنادق عام ١٩٨٤ ما يقارب من ١٨٠ الف زائر ما بين اردني وعربي واجنبي قدموا للمدينة اما للسياحة او للاعمال التجارية.





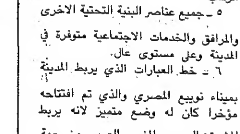
الملامح الاساسية لتطور العقبة

ومن ابرز الملامح لتطور مدينة العقبة في الوقت الحاضر تتلخص في:

١ - المدينة متصلة بشبكة اتصالات بريدية وهاتفية وتلكسية حديثة تربطها مع كافة انحاء المملكة ومعظم الدول العربية والاجنبية.

٢ - المدينة متصلة بشبكة المواصلات البرية الوطنية وهذا يمكنها من الارتباط مع جميع دول المشرق العربي، اضافة الى ارتباطها بخط بري مباشر مع المملكة العربية السعودية الذي يمثل شمالها الغربي جزءا هاما من اقليم شمال البحر الاحمر.

٣ - المدينة مرتبطة جوا من خلال مطارها مع كل من عمان والقاهرة واحيانا مع جدة، وهذا بالتالي يربطها مع العديد من العواصم العربية والعالمية.



٤ - المدينة مرتبطة بحرا مع العديد من موانىء العالم، خاصة في مجال نقل البضائع ومع ميناء السويس في مجال نقل الركاب.

٥ - جميع عناصر البنية التحتية الاخرى والمرافق والخدمات الاجتماعية متوفرة في المدينة وعلى مستوى عال.

٦ - خط العبارات الذي يربط المدينة بميناء نويبع المصري والذي تم افتتاحه مؤخرا كان له وضع متميز لانه يربط المشرق العربي بالمغرب العربي من جهة ويربط المملكة بمصر من جهة اخرى.

٧ - بعض الصناعات الكبرى التي تشكل كلفة النقل فيها سواء لتصدير منتجاتها او استيراد موادها الخام، نسبة مهمة من كلفة انتاجها قد انشئت بالقرب من المدينة.

وبناء على مسح الايدي العاملة الذي قامت به سلطة اقليم العقبة في كانون ثاني ١٩٨٥ بلغ عدد العاملين في مدينة العقبة ١٥٤٩٠ شخصا. ومن اهم خصائص الاستخدام في مدينة العقبة هي:

أ - هيمنة النشاطات الاساسية اي تلك النشاطات التي تخدم الاسواق التي تقع خارج الاقليم اكثر من خدمتها لاسواق الاقليم نفسه. فقد بلغت نسبة الايدي العاملة في هذه النشاطات ٦٤٪ من مجموع الايدي العاملة في المدينة.

الخطة الخمسية لاقليم العقبة تعكس اهتمامات المسؤولين بالاقليم

ب - النسبة المرتفعة نسبيا للايدي العاملة غير الاردنية حيث بلغت ٣٦٪ من مجموع الايدي العاملة في المدينة.

جـ - النسبة المنخفضة نسبيا لمشاركة الاناث في القوى العاملة حيث بلغت ٤٫٧٪ من مجموع الايدي العاملة في المدينة.

د - الاهمية الكبرى لقطاع النقل وما يتعلق به من نشاطات والذي يستوعب ٤٨٫٥٪ من مجموع القوى العاملة في المدينة.

وسوف تحدث مشاريع التعدين والنقل والانشاءات والسياحة المنوي تنفيذها في الاقليم خلال فترة الخطة زيادة كبيرة نسبيا في الطلب على الايدي العاملة، وسوف لن تكون الزيادة الطبيعية في عرض الايدي العاملة للاقليم كافية لمواجهة هذا الطلب، لذا سوف يستمر الاقليم في المدى القصير والمدى المتوسط معتمدا على جذب الايدي العاملة من المصادر الخارجية وليس بالضرورة ان تكون هذه المصادر اجنبية، فعلى الغالب سوف يجذب الاقليم الايدي العاملة الاردنية من اقاليم المملكة الاخرى وهذا ما سيؤدي الى زيادة كبيرة في حصته من السكان الاردنيين.

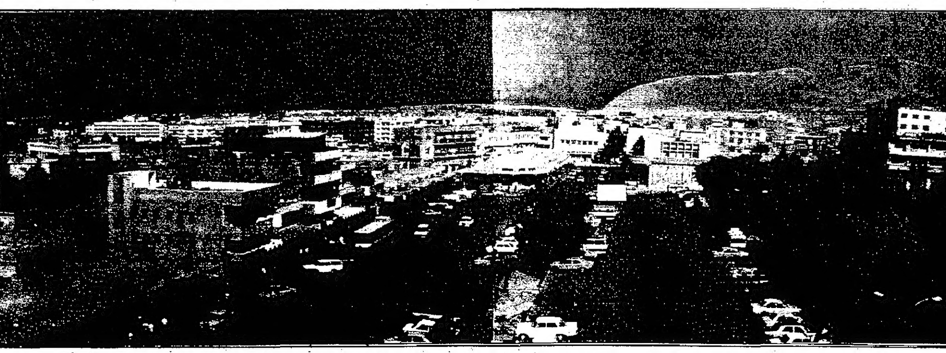
الخطة الخمسية

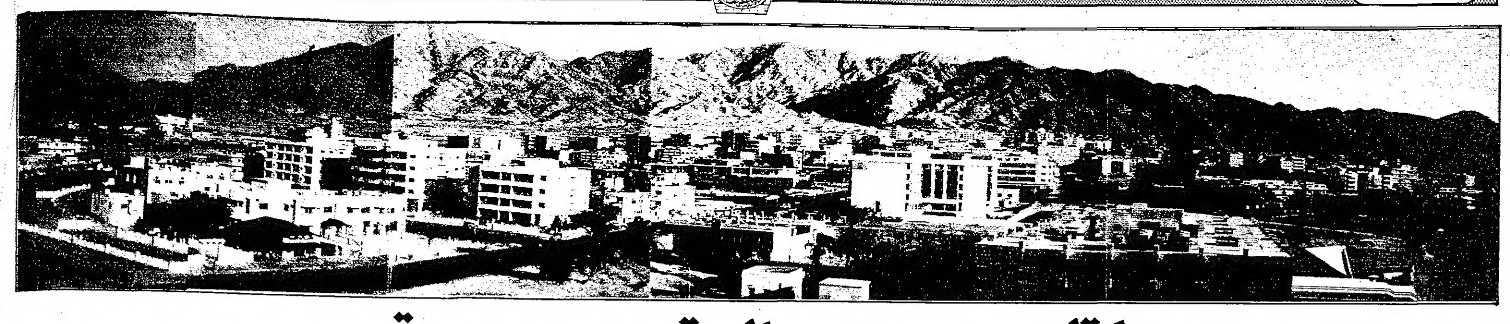
تمثل هذه الخطة اول خطة خمسية يتم اعدادها لاقليم العقبة وهي تندرج ضمن الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة لفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠، ويأتي اعداد مثل هذه الخطة لاقليم العقبة ليعكس الاهتمام المطرد الذي يوليه المسؤولون في المملكة لقضايا التنمية عامة والتنمية الاقليمية خاصة، حيث اصبح التخطيط الاقليمي يعتمد كركيزة اساسية لنظام التخطيط الشامل على المستوى الوطني، وفي هذا الاطار لا يسعنا سوى التشديد على اهمية اقليم العقبة بالذات بالنسبة لتطبيق المفاهيم الجديدة في التجربة التخطيطية للمملكة نظرا لما يمتلكه هذا الاقليم من امكانيات تنوية وما يمثله بالنسبة لاقتصاد البلاد وامنها ومحيطها العربي.



واستند اعداد الخطة على مسح شامل للموارد البشرية لمعظم النشاطات الاقتصادية والاجتماعية في اقليم العقبة وقد تطلبت هذه المهمة نشاطا ميدانيا تضمن القيام بعدد من الزيارات لمجموعة من المنشآت والمرافق الاقتصادية والاجتماعية العاملة في الاقليم بهدف التعرف على اوضاعها ومشاكلها وما يطرح لها من خطط ومشاريع مستقبلية خصوصا لفترة السنوات الخمس القادمة.

واقترن المسح الميداني بمراجعة عدد من الدراسات التي وضعت سابقا لمدينة العقبة والساحل الجنوبي واقليم الجنوب الى جانب بعض الدراسات القطاعية الشاملة وخطط التنمية السابقة، وقد ساعدت جميع هذه الدراسات على تكوين خلفية واضحة عن اقليم العقبة وخصائصه ومقوماته التنموية، وقد حرصت سلطة اقليم العقبة على التشاور المستمر مع مختلف الهيئات والمؤسسات الحكومية والاهلية العاملة في الاقليم لتأتي الخطة شاملة من حيث المحتوى، ومنسجمة في توجهاتها وتوصياتها ومشاريعها مع تطلعات غالبية هذه الهيئات والمؤسسات، وفي هذا المجال تم في بداية شهر اذار من هذا العام اعداد المسودة الاولى من الخطة وتوزيعها على جميع الهيئات الحكومية وعدد من المؤسسات الخاصة الكبيرة العاملة في الاقليم للاسترشاد برأيها وملاحظاتها خلال اعداد الصيغة النهائية للخطة، وقد تجاوبت غالبية هذه المؤسسات مع سلطة اقليم العقبة مما ساهم بضبط المعلومات المقدمة وبلورة الصيغة النهائية للخطة بشكل افضل.





اقليم العقبة

الخطة الخمسية تضع مرتكزات اساسية لتنمية الاقليم للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠

اهمية التنمية الاقليمية:ـ

من الخصائص البارزة للتنمية في الاردن منذ مطلع الستينيات، التمركز المتزايد للسكان والانشطة الاقتصادية في منطقة عمان الكبرى وما رافق ذلك من سرعة في عملية التحضر. وتشيع في الدول النامية ظاهرة تركز السكان في المدن الرئيسية خلال المراحل المبكرة للتنمية. بيد ان هذه الظاهرة قد اخذت مكانها في الاردن عبر فترة قصيرة من الزمن نسبيا بالمقارنة مع الدول النامية الاخرى. وتعود اسباب التغيرات في التوزيع الحيزي للسكان الى هيكل وحجم الاقتصاد الاردني بالاضافة للهجرة القسرية للسكان من الضفة الغربية عام ١٩٦٧.

بالرغم من ان هناك بعض المنافع التي ترافق عملية تمركز السكان، الا ان الاردن قد وصل الى مرحلة يكثر الجدل فيها حول المنافع الناتجة عن التمركز المتزايد للسكان والانشطة الاقتصادية والاجتماعية في منطقة عمان الكبرى خاصة وان هناك مكاسب هامة وعادلة ترافق سياسة التنمية الاقليمية المتوازنة. كما ان هناك قلقا متزايد من المضاعفات الضارة لتفريغ المناطق الريفية من سكانها بالنسبة لسياسة الامن الغذائي الوطنيه. وتلقى عناصر التنمية الاقليمية اهتماما متزايدا على اعلى المستويات التخطيطية في الاردن حيث , يتم اعتبار خفض التفاوت في الدخل بين الاقاليم وتحقيق توزيع سكاني اكثر توازنا من اهم الاهداف الرئيسية لخطة التنمية الوطنية الخمسية ١٩٨١ ـ ١٩٨٥. من هنا جاء قرار الحكومة الاردنية بانشاء سلطة تنموية اقليمية ريادية في اقليم العقبة، تعمم مستقبلا على كافة اقاليم المملكة اذا ما اثبتت نجاحها.

دور اقليم العقبة .

يمكن بحث دور اقليم العقبة ضمن اطار استتراتيجية التنمية الوطنية الشاملة من ثلاث زوايا مختلفة:ـ

اولا: ـ

يتوجب ملاحظة انه بينما تقع مدينة العقبه، جغرافيا، على اطراف المملكه، فانها الاولى من بين جميع المراكز الحضريه خارج محافظة العاصمه التي تشتمل على اكبر حصه من المصالح الاقتصادية الوطنيه. وبالنظر الى موقع اقليم العقبه الاستراتيجي كمنفذ بحري وحيد للاردن، فانه ذو اهميه حيوية للتجارة الوطنية، وموقع مناسب للعديد من الصناعات ومنطقة ذات امكانات سياحية هامة وهكذا فان، هناك دورا واضحا للعقبة في مجالات التنمية التجارية والنقل والتخزين وخدمات المناطق الحرة والصناعة والسياحة. كما ان نمو العقبة المضطرد منذ منتصف العقد الماضي يؤكد التحليلات والتوقعات المتعلقة بامكانياتها كمركز نمو وطني. لذا، فان للعقبة دورا هاما تؤديه في الاستراتيجية الحيزية الوطنية يهدف الى تعديل عملية التمركز الزائد للسكان والنشاطات في محافظة العاصمه. فاذا تتم تنمية العقبه بشكل صحيح، فانها تستطيع جذب السكان خاصة اولئك الذين يفكرون في الهجرة الى منطقة عمان، وتستطيع ايضا تسريع خطوات التكامل الاقتصادي الوطني من خلال توفر شبكات النقل والمواصلات الرئيسية فيها كما ان حجم الموارد المائية وتسهيلات البنى التحتية المتوفرة في الاقليم يعني ان زيادة عدد النشاطات الصناعية والحضرية فيه سوف يتضمن تكاليف اضافية للبنية الاساسية اقل نسبيا من زيادة مثل هذه النشاطات في اقاليم اخرى خارج محافظة العاصمه.

ثانيا: ـ اقليم العقبة جزء من محافظة معان (اقليم الجنوب) ومتاخم لوادي عربه الذي يشكل جزءا من منطقة سلطة وادي الاردن. لذا فان خطط تنمية اقليم العقبه يجب ان تتسق مع خطط تنمية هاتين المنطقتين. كما ان لمدينة العقبه دورا تؤديه كاكبر مركز حضري في اقليم الجنوب، حيث يتوجب ان تخدم وبكفاءة المناطق المحيطة بها وان تقلل اعتماد هذه المناطق على العاصمة في مجال الخدمات الاجتماعية والادارية والاقتصادية.

ثالثا: ـ تشير التطورات الحديثة في الشرق الاوسط والدول العربية الى بعد جديد لاقليم العقبه يتخطى الدور الوطني. حيث يستطيع الاقليم ان يصبح مستقبلا بؤرة للتكامل الاقتصادي العربي خاصة ما بين الاردن ومصر والسعودية. وفي هذا المجال فان مساهمة اقليم العقبه ستكون هامة في الحقول التالية: ـ

١ ـ تطوير شبكة النقل بين الدول العربية، حيث كان انشاء كل من خط النقل البحري بين ميناء العقبه وميناء قابوس والرحلات الجوية بين مطار العقبه والقاهره خطوات في هذا المجال.

٢ ـ جذب المشاريع العربية المشتركة للتمركز في اقليم العقبه للاستفادة من الموقع المركزي للاقليم ومن البنى الاساسية للخدمات المتوفرة فيه مستقبلا من امكانيات المنطقة الصناعية المزمع اقامتها على الساحل الجنوبي بالقرب من الوادي (٢)، حيث تم منذ الان انشاء عدد من الصناعات العربية المشتركة في جنوب الاردن مثل شركة البوتاس العربية وشركة صناعة الاسمدة التي تسهم بجزء من راسمالها بعض شركات التمويل العربية.

٣ ـ تطوير التعاون العربي في حقول التكنولوجيا الصناعية التي تتعلق ببعض الصناعات الاستراتيجية العربية المشتركة وفي حقول العلوم البحرية وحماية البيئة الطبيعية في البحر الاحمر. وكان دور الاقليم هذا عاملا حاسما في اختيار الحكومة لاقليم العقبة من اجل تطبيق اسلوب التنمية الاقليمية.

سلطة اقليم العقبة:ـ

ان التاكيد الرسمي على اقليم العقبه كقطب رئيسي لجذب الاستثمارات الوطنية والعربية والاجنبية الكبيرة، وكمركز نمو وطني هام تبعه انشاء مؤسسات اقليميه جديده. فقد اصدرت الحكومه في عام ١٩٨٤ القانون رقم (٨) الذي انشأت بمقتضاه سلطة اقليم العقبه من اجل توفير الجهاز الاداري والمقدره التخطيطيه اللازمه لتطبيق النظام الجديد للتنميه. وسلطة اقليم العقبه هي مؤسسة عامة ذات استقلال اداري ومالي منوط بها مسؤولية تنمية الاقليم اقتصاديا واجتماعيا ضمن مظلة التنمية الوطنية الشامله وتصميم الخطط والبرامج والسياسات الضرورية بالتنسيق مع السلطات الرسمية والخاصة ذات العلاقة.

وبانشائها لسلطة اقليم العقبه، ابتدأت الحكومة تجربة حديثة ورائده لتوسيع مفهوم اللامركزيه في الادارة والتنمية. ويمكن تلخيص الاسباب التي دعت لاختيار اقليم العقبه كمنطقة تنموية على النحو التالي: ـ

ـ رغبة الحكومة في تحديث النظام التنموي المتبع عن طريق تغيير نوعي يتمثل في تبني التخطيط الانمائي الاقليمي كعنصر اساسي في التخطيط الشامل على المستوى الوطني.

ـ كون اقليم العقبه يشكل في اعتقاد الدوله منطقة مثالية لاختبار النظام التنموي الجديد ولان مدينة العقبه تمثل عصبا استراتيجيا في جسم المملكه ومرفقا رئيسيا يرفد مختلف نشاطاتها الاقتصاديه التجاريه منها والصناعيه.

ـ الخصائص الكامنة المتنوعة لاقليم العقبه والتي تؤهله لاستيعاب الاستثمارات الكبيرة وجذب الايدي العاملة المرتبطة بعدد من النشاطات مثل: ـ

*** النقل وما يرافقه من صناعات وخدمات.**

*** خدمات الترانزيت والمناطق الحرة ومناولة المستوردات والصادرات العربية والمحلية.**

*** الصناعات الصغيرة والمتوسطة.**

*** السياحة وما يرافقها من نشاطات.**

اقليم العقبة:ـ

يشكل اقليم العقبه الجزء الجنوبي من المملكه وتبلغ مساحته حوالي ٨٣٠٠ كيلومتر مربع اي ما يوازي ٩ر٥٪ من مساحة المملكه وعدد سكانه المقدر لعام ١٩٨٤ والي ٥٦ الف نسمه اي ما يقرب من ٢ر٢٪ من عدد سكان الضفه الشرقيه. والاقليم غني بموارده الطبيعيه ويمكن تلخيص اهم الموارد المعروفه على النحو التالي: ـ

١ ـ البحر وهو المنفذ الوحيد من نوعه للاردن على العالم الخارجي اضافة للدور السياحي الذي يمثله سواء للسياحه الخارجيه نظرا لتوفر المرجان والاحياء البحريه النادره فيه او للسياحه الداخليه لممارسة كافة الرياضات المائيه.

٢ ـ المناخ المعتدل في فصل الشتاء والذي يمثل بوجود البحر عامل جذب خاص للسياحه الخارجيه والداخليه على السواء في ذلك الفصل.

٣ ـ المياه الجوفيه في منطقة الديسه وما تعنيه لكافة الاستعمالات خاصه الصناعية والزراعية.

٤ ـ الموارد الخام مثل الفوسفات والجرانيت.

٥ ـ الموقع الاستراتيجي، حيث يقع بين عدة دول عربية، وهذا يعطي الاقليم اهمية خاصة في المبادلات التجارية.

٦ ـ المناظر الطبيعية الخلابة خاصة في منطقة رم والتي تعتبر عنصر جذب للسياحة.

والاقليم مزود بكافة البنى والخدمات الاساسية اللازمة لقيامه بدوره خاصة في مدينة العقبة.

مدينة العقبة:ـ

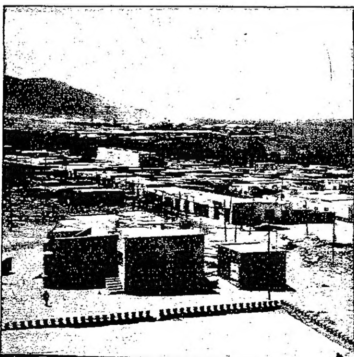
ابتدأت اهمية العقبة في العصر الحالي عندما الحقت بإمارة شرق الاردن وازدادت اهميتها بعد تأسيس المملكة الاردنية الهاشميسة في اعقاب الحرب العالمية الثانية. وبسبب ازدياد اهميتها وقوعها على المنفذ البحري الوحيد للمملكة، لذلك، وفي بداية تسلمه لمهامه الدستورية، اصدر جلالة الملك الحسين ارادته السامية سنة ١٩٥٢، بتأسيس سلطة ميناء العقبة، واسندت اليها مهام انشاء ميناء حديث وادارته وتنميته. ومنذ ذلك التاريخ اخذت المدينة بالنمو التدريجي الى ان اصبحت العمود الفقري للاقتصاد الاردني. وفيما يلي المراحل الزمنية لتطور مدينة العقبة:ـ

١ ـ من سنة ١٩٥٢ ـ ١٩٦٦:ـ

تم في مطلع هذه المرحلة انشاء الميناء. ثم اخذت نشاطاته واعماله بالتوسع التدريجي فزادت حركة البضائع من ستين الف طن سنة ١٩٥٣ الى مليون ومايتين وسبعة واربعين الف طن سنة ١٩٦٦. ونتيجة لذلك فقد ازداد عدد العاملين في الميناء وازدادت النشاطات الاخرى ذات العلاقة بعمل الميناء مثل النقل والشحن والتخليص وغيرها الامر الذي ادى الى زيادة عدد السكان من حوالي «٤» الاف نسمة سنة ١٩٥٢ الى حوالي «١١» الف نسمة سنة ١٩٦٦. وقد ادت الزيادة في عدد السكان الى توسع المدينة بشكل عشوائي الامر الذي حدا بالحكومة الى اصدار قرار بانشاء لجنة تنظيم مدينة العقبة في سنة ١٩٦٠ من اجل القيام باعمال تنظيم وتطوير المدينة. وفي سنة ١٩٦٣ قامت اللجنة بالتعاون مع شركة استشارية اجنبية بوضع مخطط تنظيمي للمدينة لتكون العقبة بذلك من اوائل المدن الاردنية التي تبنى على اساس علمي. ونتيجة لاتفاقية تعديل الحدود التي وقعت ما بين الاردن والسعودية سنة ١٩٦٥ تم اضافة حوالي ٢٠ كم الى الساحل الاردني على خليج العقبة ليصل مجموع طوله الى «٢٥،٦» كم. وقد تميزت هذه المرحلة بنمو المدينة ونشاطاتها نموا طبيعيا.

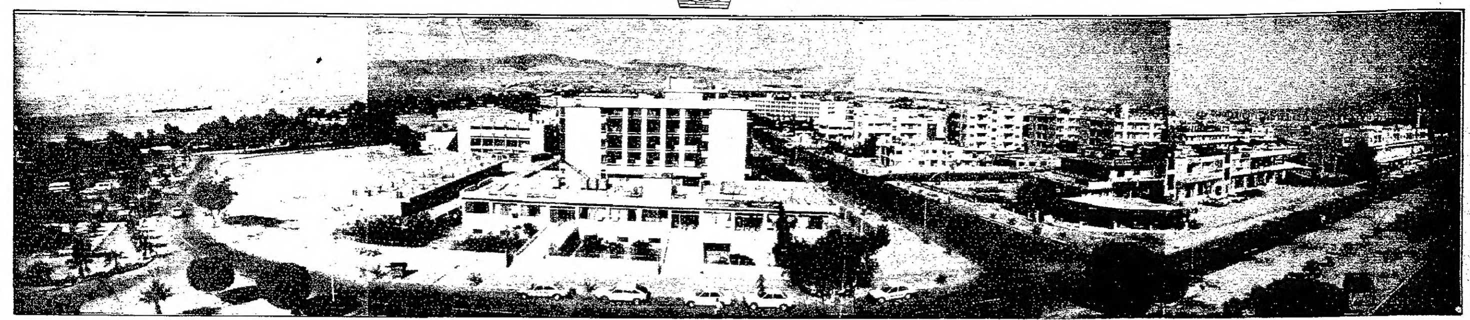
المملكة الاردنية الهاشمية
معان
حدود الاقليم
القويرة
بطن الغول
العقبة
المدورة
المملكة العربية السعودية
خليج العقبة
الأردن
اقليم العقبة

مشروع غابة النخيل العربي سيغير معالم مدينة العقبة، ويدعم السياحة فيها



العقبة عام ٦٠

العقبة عام ٨٥



سياسة لجذب المشاريع المشتركة الى العقبة
حلقة الوصل ما بين اسيا وافريقيا واوربا

٢ - من سنة ١٩٦٧ - ١٩٧٣:-

خلال هذه الفترة تم اغلاق قناة السويس نتيجة للحرب العربية الاسرائيلية في سنة ١٩٦٧ الامر الذي ادى الى تراجع نشاطات الميناء بشكل كبير في السنوات الاولى التي اعقبت اغلاق القناة، الا ان حركة البضائع اخذت بالنمو السريع اعتبارا من سنة ١٩٧٢ لتصل في نهاية السنة ١٩٧٣ الى مليون ومائتين وخمسة واربعين الف طن، وهو نفس حجم الحركة الذي كان في سنة ١٩٦٦. لذا فقد تميزت هذه المرحلة بجمود عام في معظم النشاطات والفعاليات العاملة في المدينة.

٣ - من سنة ١٩٧٤ الى الان:-

كان من نتائج حرب تشرين اول سنة ١٩٧٣ اعادة فتح قناة السويس والفورة العالمية في اسعار البترول وما رافق ذلك من طفرات في اقتصاديات الدول العربية النفطية وانعكاس ذلك ايجابيا على الاقتصاد الاردني وبالتالي على مدينة العقبة فقد تضاعفت حركة البضائع في الميناء خلال هذه الفترة عدة مرات ووصلت الى اكثر من (١١) مليون طن في سنة ١٩٨٢ الامر الذي ادى الى نمو وتنوع الانشطة ذات العلاقة بفعاليات الميناء. وقد عزز ذلك بعض الاحداث السياسة التي وقعت في المنطقة في خلال هذه الفترة مثل الحرب الاهلية في لبنان والحرب العراقية - الايرانية. لذا شهدت المدينة في هذه المرحلة نموا اقتصاديا وسكانيا وعمرانيا متسارعا فاق جميع توقعات الدراسات والمخططات التي وضعت للمدينة فقد وصل عدد سكان المدينة الى ٢٧ الف نسمة سنة ١٩٧٩ ويقدر عددهم الان بحوالي ٤٦ الف نسمة وقد كانت نسبة نمو السكان في المدينة اعلى نسبة نمو في المملكة حيث كانت حوالي ١٤٪ في الفترة ما بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٩ وحوالي ٩٪ منذ عام ١٩٧٩ حتى الان كما وصل حجم القوى العاملة الى حوالي ١٥ الف شخص او ما يعادل ثلث عدد سكان المدينة وهذا يفوق كثيرا نسبة عدد الايدي العاملة الى مجموع السكان في المملكة التي تقرب من ٢٠٪ فقط.

مما تقدم يتضح ان التطور الاقتصادي والاجتماعي للمدينة يعتمد بشكل رئيسي على فعاليات الميناء والانشطة المتعلقة به وهذه ترتبط ارتباط مباشرا بالاقتصاد الاردني الذي يتاثر بدوره بالاوضاع الاقتصادية واحيانا السياسية للدول العربية المجاورة ومن هنا يتبين لنا ان التطور الاقتصادي للمدينة يرتبط بالتطور الاقتصادي للمملكة ويتاثر بالاوضاع الاقتصادية والسياسية في المنطقة. وفيما يلي ابرز ملامح تطور المدينة في العصر الحديث:-

١ - المدينة متصلة بشبكة اتصالات بريدية وهاتفية وتلكسية حديثة تربطها مع كافة انحاء المملكة ومعظم الدول العربية ودول العالم.

٢ - المدينة متصلة بشبكة المواصلات البرية الوطنية، وهذا يمكنها من الارتباط مع جميع دول المشرق العربي، اضافة الى ارتباطها بخط بري مباشر مع المملكة العربية السعودية.

٣ - المدينة مرتبطة جواء من خلال مطارها الحديث مع كل من عمان والقاهرة واحيانا مع جده وهذا بالتالي يربطها مع العديد من العواصم العربية والعالمية.

٤ - المدينة مرتبطة بحرا مع العديد من من موانىء العالم خاصة في مجال نقل البضائع ومع ميناء السويس في مجال نقل الركاب

٥ - خط العبارات الذي يربط المدينة بميناء نويبع المصري، والذي تم افتتاحه في اواخر شهر نيسان الماضي سوف يربط المملكة بمصر الشقيقة من جهة وسوف يربط المشرق العربي بالمغرب العربي من جهة ثانية.

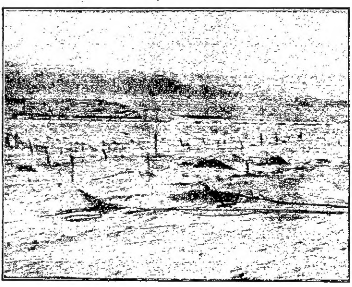
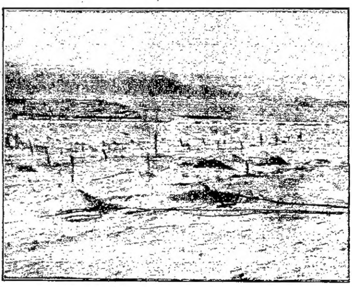
٦ - جميع عناصر البنية التحتية الاخرى والمرافق والخدمات الاجتماعية متوفرة في المدينة وعلى مستوى عال.

٧ - بعض الصناعات الكبرى التي تشكل كلفة النقل فيها، سواء لتصدير منتجاتها او استيراد موادها الخام نسبة مهمة من كلفة انتاجها قد انشئت بالقرب من المدينة

٨ - لاهميتها السياحية، فقد اصبح في المدينة (١٥) فندقا مصنفا الى جانب (١١) فندق غير مصنف وقد استضافت هذه الفنادق مجتمعة ما يقرب من ١٨٠ الف زائر ما بين اردني وعربي واجنبي قدموا للمدينة اما للسياحة او للاعمال التجارية.

انجازات سلطة اقليم العقبة:-

بالرغم من حداثة عهدها (انشئت في كانون ثاني ١٩٨٤)، قامت سلطة اقليم العقبة خلال السنة الاولى من انشائها وتقوم حاليا بوضع عدد من الدراسات وتنفيذ عدد من المشاريع التنموية. وفيما يلي ابرز انجازاتها:-

مدينة عمالية

لاستعاب ٣ الاف عامل

أ - المشاريع:-

١ - المدينة العمالية ومركز الترانزيت:- الهدف من انشاء المدينة العمالية هو اسكان العمال الاعازب غير الاردنيين العاملين في مدينة العقبة والذين يقطنون في مساكن وظروف بيئية وصحية غير ملائمة. وقد انشئت المدينة لتستوعب ٣٠٠٠ عامل وتم تزويدها بجميع المرافق والخدمات اللازمة لاقامة العمال من مطاعم ودار سينما وخدمات غسيل وكوي ومحال تجارية ومكاتب للبريد والعمل والامن العام وبنك ومسجد وغير ذلك.

كما انشيء مركز الترانزيت الذي يتكون من قاعة لانتظار العمال المارين عبر الاردن تتسع لالف عامل اضافة للخدمات اللازمة.

٢ - المخيم الوطني:- يرتاد مدينة العقبة في الاعياد والمواسم الاخرى عدد كبير من العائلات الاردنية التي لا تجد لها مكانا في الفنادق او التي لا تسمح لها مواردها الاقامة في الفنادق. كما تقوم المدارس وكليات المجتمع والجامعات بالعديد من الرحلات الى المدينة وعلى مدار السنة يضاف الى ذلك قدوم العديد من السواح الاجانب الذين يفضلون الاقامة في مخيمات سياحية.

لهذه الاسباب، ارتات سلطة اقليم العقبة انشاء مخيم وطني على الساحل الجنوبي للعقبة، وقامت بتزويده بكافة الخدمات الرئيسية اللازمة.

يقع المخيم على الساحل الجنوبي لمدينة العقبة، وتبلغ مساحته الكلية (٣٥٠) دونما، قامت سلطة اقليم العقبة بتسييجه بالكامل ووضعت له مخططات تنظيميا يبين ويحدد استعمالات كافة مناطقه، حيث تم تقسيمه الى منطقتين، واحدة لتخييم العائلات والاخرى للاعازب تتسعان لحوالي (١٠٠٠) خيمه بالاضافة الى مواقف للسيارات تتسع لحوالي (١٠٠٠) سيارة اضافة الى ذلك تم تحديد منطقتين لوقوف سيارات الكرافان، واحدة في منطقة العلائلات تتسع ل (٣٠) كرافان والاخرى في منطقة الاعازب وبنفس السعة.

وقد قامت السلطة بتنفيذ المرحلة الاولى من هذا المخطط والتي تشمل تمهيد جزء من ساحات التخييم وتعبيد جزء من ساحات وقوف السيارات اضافة للمدخل الرئيسي وتزويد ساحات التخييم بمناطق مظللة ومزودة بالمياه وانشاء دورات المياه واماكن للاغتسال (دوشات) وتوزيع عدد كبير من المظلات الثابتة على طول شاطىء المخيم وايصال الماء والكهرباء للمخيم واخيرا زراعة جوانب الطرق والممرات بالاشجار

٣ - الملعب البلدي:- تم انجاز المرحلة الاولى من المشروع والتي تتكون من ملعب لكرة القدم ومدرجات تتسع لحوالي الف مشاهد ومبنى للاعبين وفي العام القادم سيتم انشاء المرحلة الثانية التي تتكون من اقامة ملاعب اليد والطائرة والسكواش والتنس الارضي واكمال المدرجات وانارة الملاعب واقامة سور حول المشروع

٤ - غابة النخيل العربي:- الغابة جزء من مشروع الحدائق الملكية، حيث قامت السلطة بتخصيص منطقة الى الشمال من مدينة العقبة مساحتها ١٠٠٠ دونم بهدف زراعتها بالاشجار المثمرة (النخيل والحمضيات). وقد تم انشاء خزان لتجميع مياه الابار الجوفية والمياه الناتجة من محطة التنقية لاستعمالها لري المزروعات كما تم تمديد شبكة للري بالتنقيط وبدىء بزراعة عدد من فسائل النخيل المحلية وسوف يجري زراعة كامل المنطقة فور تسلم الفسائل التي تبرعت بها عدد من الدول العربية مثل مصر وعمان وتونس وغيرها.

٥ - مركز الغطس: - يهدف المشروع الى ايجاد مركز لرياضة الغطس والتدريب واجراء المسابقات الدولية. ويجري العمل على تسوية الموقع على الساحل الجنوبي وتزويده بالخدمات الاساسية تمهيدا لاقامة المنشآت وبركة التدريب وتركيب المعدات

٦ - مركز شباب القويره:- تم انشاء مركز للشباب في بلدة القويره يتكون من اقامة مباني المركز وملاعب لكرة الطائرة والسلة واليد اضافة الى اقامة سور حول المركز.

٧ - منطقة الصناعات الحرفية:- تم تخصيص منطقة ووضعت المخططات التنظيمية لها بهدف نقل كافة الصناعات الصغيرة والحرفية المتواجدة بين الاحياء السكنية اليها.

٨ - نادي اليخوت الملكي:- يهدف المشروع الى انشاء ناد لممارسة الرياضات البحرية واقتناء القوارب وتشجيع السياحة وقد تم تأسيس النادي وتم تحديد الموقع الذي سيتم انشاء ميناء اليخوت فيه خلال السنوات القادمة.

ب - الدراسات:-

قامت السلطة وتقوم بوضع المخططات الهيكلية التنظيمية لكافة قرى الاقليم كما قامت بوضع عدد من الدراسات اللازمة لتطوير عدد من مناطق الاقليم خاصة في مدينة العقبة وعلى الساحل الجنوبي مثل مناطق الشلالة والبلد القديمة والحفاير والحدائق الملكية والضاحية السياحية والمنطقة الصناعية اضافة الى خطة التنمية الخمسية للاقليم للسنوات ١٩٧٦ - ١٩٩٠

جـ - خطة التنمية الخمسية ١٩٨٦ - ١٩٩٠ لاقليم العقبة:-

من اهم انجازات السلطة وضعها لخطة التنمية الخمسية الاولى للاقليم للسنوات ١٩٨٦ - ١٩٩٠ والتي سيتم ادراجها في خطة التنمية الخمسية الشاملة للمملكة وقد وضعت الخطة لتشمل مشاريع كافة المؤسسات الرسمية والاهلية العاملة في الاقليم اضافة الى مشاريع السلطة التنموية لهذه الفترة هذه المشاريع، اذا ما تم تنفيذها، سوف تجعل من الاقليم ومن مدينة العقبة بشكل خاص مركزا هاما للصناعة والسياحة والتجارة الوطنية اضافة الى اهميتها كمركز للنقل، وهذا يعني ان عددا كبيرا من مشاريع الخطة هي مشاريع وطنية تهدف الى خدمة الاقتصاد والمجتمع الاردني ككل. وفيما يلي قائمة باهم المشاريع التي ستسهم سلطة اقليم العقبة في تنفيذها:-

١ - مشروع الحدائق الملكية والذي يتكون من اقامة مدينة للالعاب السياحية ومخيم دولي للشباب ومدينة رياضية وحديقة للنباتات الاستوائية ومركز للابحاث الزراعية اضافة لغابة النخيل التي بدىء باقامتها.

٢ - تنظيم وتطوير واستثمار الشاطىء الاوسط (شاطىء النخيل)

٣ - تنظيم وتطوير واستثمار المنطقة السياحية على الساحل الجنوبي

٤ - التطوير الحضري للشلاله والبلد القديمة

٥ - مشروع مراقبة البيئة (الماء والهواء)

٦ - انشاء ميناء اليخوت الملكي

٧ - اقامة المجمع السياحي الدولي

٨ - مشروع برج مراقبة الاحياء البحرية

٩ - انشاء شركة لصيد وتسويق الاسماك

١٠ - اقامة مراكز للشباب والشابات

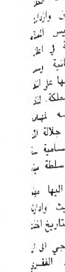
١١ - اقامة مجمع الصناعات الحرفية في وادي الجيشيه

١٢ - اقامة مجمع المستودعات والصناعات المتوسطة

١٣ - اقامة الميناء البري للشاحنات

١٤ - اقامة مجمع الخدمات المشتركة لقرى منطقة الديسه

سلطة اقليم العقبة
دائرة الدراسات والبحوث

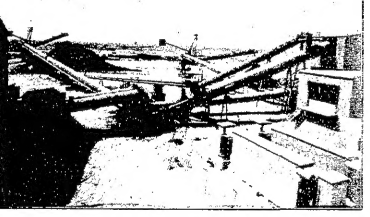


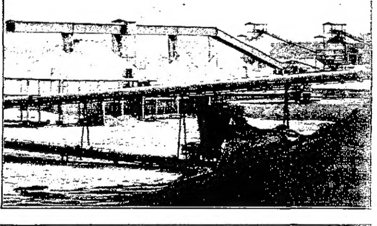
شركة مناجم الفوسفات الاردنية رافد اساسي للاقتصاد الاردني

عادل الشرع مدير فرع العقبة

نبذة عن فرع العقبة لشركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة

بعد ان تم تاسيس شركة مناجم الفوسفات الاردنية عام ١٩٥٣ بمشاركة حكومية فعالة ونشطة بنسبة ٥١٪ من اسهمها وتحويل هذا المرفق الحيوي الى مصدر للدخل القومي، واستكمالا لبرنامج الحكومة في هذا المجال فقد اتجهت النية والعزم لتصدير اكبر كمية من انتاج الشركة من الفوسفات عن طريق ميناء العقبة الذي لم يمض على انشائه وتاسيسه انذاك اكثر من سنوات ثلاث. بوشر بتصدير الفوسفات بشكل ذاتي من ذلك الميناء عام ١٩٥٤ وبلغت الصادرات في ذلك العام (١١٠١٢) طنا لم تزد قيمتها عن (٥١) الف دينار.





ولما كان الفوسفات في الاردن من الدعائم والركائز الاساسية في اقتصاده، فقد قامت الحكومات المتعاقبة في الخمسينات من هذا القرن بالدراسات الضرورية واتخذت الاجراءات والترتيبات اللازمة لمضاعفة الانتاج مرات ومرات، الامر الذي يستدعي رفع طاقات التخزين والشحن والتصدير من ميناء العقبة وتطويرها وتحديثها بشكل يتناسب ويتلاءم مع زيادة الانتاج المطردة. وبعد دراسات مستفيضة بهذا الشأن قررت الحكومة في عام ١٩٥٦ انشاء رصيف لاستقبال البواخر وتركيب اقشطة المداولة واجهزة التحميل الآلي وبوشر خلال عام ١٩٥٨ ببناء وانشاء الرصيف «أ» واماكن التفريغ وتركيب اقشطة واجهزة المداولة والتحميل لتواكب وتتمشى مع التوسع المطرد في الانتاج.

انهيت تلك الاعمال في نهاية عام ١٩٥٩، حيث تم افتتاح المشروع الريادي الاول في ميناء العقبة لمنشآت مداولة وتحميل وتصدير الفوسفات تحت الرعاية الملكية السامية من قبل صاحب السمو الملكي الامير محمد بن طلال نائبا عن جلالة الملك المعظم واشتمل ذلك المشروع على المستودعين رقم ١ و ٢ بطاقة تخزينية تبلغ «٢٠» الف طن لكل منهما ومكاني تفريغ آلي للسيارات وانشاء الرصيف أ وجهاز التحميل بطاقة «٥٠٠» طن في الساعة ونتيجة لذلك فان حجم التصدير عام ١٩٦٠ قفز الى «٢٢١٨٤٢» طنا اي انه تضاعف خلال ستة أعوام مايتي مرة.

بتوجيهات من جلالة الملك الحسين المفدى قائد المسيرة فان الدراسات للمزيد من التطوير والتوسع في الانتاج والتصدير استمرت بشكل واع وهادف وبناء، فرؤي ان من المهم جدا والضروري انشاء المزيد من مستودعات التخزين واقشطة وارصفة واجهزة الشحن والتحميل والتصدير بالشكل الذي يفي بحاجات ومتطلبات وتطلعات الاردن وطموحات القائد والشعب، ولتحقيق هذه التطلعات والطموحات ومواكبة التطور والازدياد في الانتاج فقد قررت الحكومة والشركة السير في المرحلة الثانية من ابنية ومنشآت واجهزة ومعدات مداولة وتحميل الفوسفات في العقبة فتم في نهاية عام ١٩٦٩ انجاز تلك المرحلة وافتتاحها من قبل صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم واشتملت على انشاء الرصيف ب والمستودعين ٣ و ٤ بطاقة ٧٠ ألف طن لكل منهما وتركيب المحمل رقم ١ على الرصيف ب بطاقة ١٥٠٠ طن في الساعة وبوشر باستعمال هذه المنشآت والاجهزة في مطلع ١٩٧٠ ولا بد من التنويه بان ما تم انشاؤه وبناؤه من الاجهزة والمعدات والرصيف في تلك المرحلة كان من احدث ما توصل اليه العلم والتكنولوجيا في العالم في ذلك الوقت.

ان رعاية جلالة القائد وتوجيهاته واهتماماته السامية لا يمكن ان تقف عند حد، فأوصى جلالته باستمرار الدراسات لتطوير منشآت واجهزة المداولة الخاصة بالفوسفات بشكل لائق ومناسب بحيث يحتل الاردن مكانته بين الدول الطليعية في انتاج وتصدير الفوسفات الذي اصبح عن جدارة واستحقاق الرافد الاول في دعم اقتصاد اردننا العزيز، فتم في عام ١٩٧٩ انجاز المرحلة الثالثة من ميناء ومنشآت الفوسفات في ميناء العقبة ببناء المستودعين ٥، ٦ بطاقة «٨٠» الف طن لكل منهما وبناء محمل البواخر رقم ٢ على الرصيف ب بطاقة وكفاءة ١٥٠٠ طن في الساعة.

مما يجدر ذكره والاشارة اليه في هذا المقام بان بمقدورنا واستطاعتنا بما هو متوفر لدينا من الاجهزة والارصفة والمستودعات مداولة وتحميل وتصدير ستة ملايين طن من الفوسفات سنويا وهذا رقم قياسي جدا يفوق ما كان متوقعا ومنتظرا.

لكي نتعرف على مدى الخطوات الهائلة التي خطتها الحكومة والشركة والانجازات الرائعة التي تم تحقيقها فلا بد من استعراض ما تم تصديره عن طريق ميناء العقبة خلال السنوات العشر الماضية

سنة ١٩٧٥	٨٥٦١٣٩	سنة ١٩٨٠	٣٥٦٢٠٦٥
سنة ١٩٧٦	١٦٢٦٨٤٤	سنة ١٩٨١	٣٤٨٩٥٩٩
سنة ١٩٧٧	١٧٠٥٣٦٥	سنة ١٩٨٢	٣٥٦٢٢٦١
سنة ١٩٧٨	٢٠٩٥٠٢٥	سنة ١٩٨٣	٣٦٨١٠٥٣
سنة ١٩٧٩	٢٦٨٣٨٢٢	سنة ١٩٨٤	٤٧١٥٠٠٠



ويكفي ان نقارن بين ما تم تصديره عام ١٩٦٦ والذي كان «٦٢٩٦٠٨» اطنان وبين ما تم تصديره عام ١٩٨٤ الذي بلغ «٤٧١٥٠٠٠» طنا ليظهر لنا الفرق الهائل جدا بين الرقمين اي ان الفارق كان اربعة ملايين ومائة الف طن تقريبا.

هذا عن المنشآت والاجهزة في الوقت الحاضر. اما فيما يتعلق بالبرامج التوسعية خلال الخطة الخمسية القادمة من سنة ١٩٨٦ ولغاية ١٩٩٠ فانها ستكون على النحو التالي:ـ

أ ـ بناء مستودعين جديدين بطاقة ١٢٠ الف طن لكل منهما.

ب ـ بعد مباشرة الانتاج من موقع الشيدية والمتوقع ان يكون في نهاية عام ١٩٨٨ فانه سيكون من اللازم والضروري بناء الرصيف الثالث حيث سيصبح من المستطاع استقبال البواخر التي ستحمل كميات من الفوسفات بحدود ١٠٠ الف طن.

ج ـ انشاء المستودعات اللازمة لتغذية اجهزة التحميل التي ستنشا مع الرصيف الثالث.

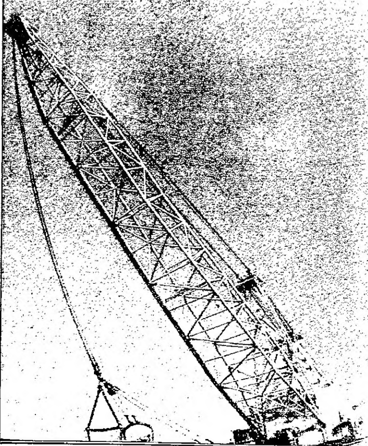
ارجو ان أذكر هنا بان الرصيف «ب» الحالي يستقبل البواخر التي لا تزيد حمولة كل منها عن ٦٠ الف طن، كما لا بد من الاشارة بان عمق المياه بمحاذاة ذلك الرصيف لا يقل عن ٦٠ قدما مما يعطي لهذا الرصيف وضعا مميزا خاصا بين ارصفة الفوسفات في مختلف انحاء العالم.

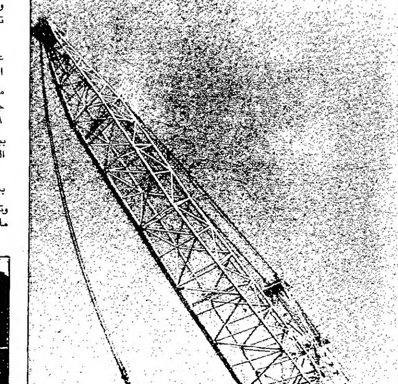
اصبح ميناء العقبة بعد استكمال المراحل الثلاث السالفة الذكر ثالث ميناء في العالم من حيث الطاقة والكفاءة: لمداولة وتحميل وتصدير الفوسفات، بعد الدار البيضاء في المغرب، وتامبا في الولايات المتحدة الامريكية، وهذا انجاز ضخم رائع يحق للاردن ان يفاخر ويباهي ويعتز به.

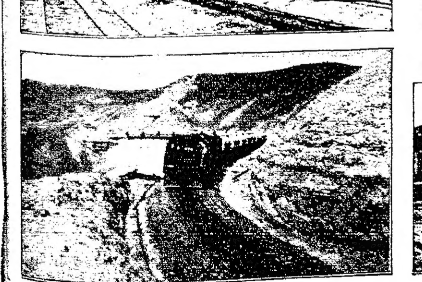
ان كل ما تم تحقيقه وانجازه وما بلغناه من اهداف وحققناه من غايات ما كان ليتم او يتأتى او يتحقق لولا العناية الفائقة والرعاية الخاصة التي حظيت بها الشركة على الدوام من لدن صاحب الجلالة الحسين المعظم رائد نهضة الاردن وقائده على دروب المجد والعزة والكرامة.

ان طموحات وتطلعات الشركة لن تقف عند هذه الحدود وسنواصل مسيرة الخير باقصى ما لدينا من طاقات وامكانيات باذلين كل ما نستطيع بذله وتقديمه في سبيل اردننا العزيز مستمدين العزم والتصميم وروح المثابرة من عزم وتصميم وتضحيات القائد الملهم مستنيرين ومسترشدين بقوله سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» شعارنا على الدوام قول الحسين المأثور «فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة».

عادل الشرع







بة في خدمة الاقتصاد الاردني



انها المصادفة الجميلة التي نراها اليوم في هذا البلد العزيز التحام ذاتية هذا البلد بحياته الموضوعية فان يوما حافلا بالدفء الوطني كيوم عيد ميلاد صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم هو ايضا ذلك اليوم الذي بدء به في تنفيذ مشروع سكة حديد العقبة ـ معان.

الرابع عشر من شهر تشرين الثاني سنة الف وتسعمائة واثنين وسبعين يجمع بين ميلاد القائد وميلاد مشروع حيوي جسيم في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الاردن الا وهو يوم بدء العمل في هذا المشروع. هذا اليوم يجمعهما معا بحيث تؤرخ الاشياء نفسها بطريقة تجعل ايام الابتهاج الوطني اياما للانجاز التنموي الحيوي.

سكة حديد العقبة في اليوبيل الذهبي لميلاد الحسين

ان خط حديد سكة حطيه ـ العقبة جزء هام من الاقتصاد الوطني العام وان الغاية من انشائه بطول ٢٩٢ر٥ كم ليربط مناجم الحسا والوادي الابيض بميناء العقبة هو زيادة حجم صادرات الفوسفات ونقل البضائع وتنمية المنطقة بوسائل اقتصادية حديثة تعود بالنفع والخير العميم على ابناء بلدنا العاملين في هذه المؤسسة والذين يجدون في هذه المؤسسة اطرا رائعة للعمل الابداعي الدؤوب معبرين من خلاله عن وطنيتهم وانتمائيتهم الروحية والاجتماعية ومحققين ذاتيتهم بأعطاء اقصى جهد في هذه العملية التنموية التي تعكس الاشراقة الاقتصادية على الكثير من جوانب الحياة في بلدنا.

اننا في هذه المناسبة ننظر الى المزيد من هذه الايام الرائعة ايام اعياد الحسين وانجازات الحسين ومشاريع الحسين وانطلاقاته الكبرى نحو تحقيق مجتمع العدالة والسعادة والبناء، ولقد حققت مؤسسة سكة حديد العقبة تقدما عظيما كما حققت نتائج ايجابية نحو الافضل بفضل رعاية الحسين العظيم وسمو ولي عهده الامين وجهود المخلصين من ابناء هذا البلد الطيب الذين وضعوا نصب اعينهم تحقيق اهداف هذه المؤسسة وذلك من خلال تحسين الاساليب والاجراءات وبفضل جهودهم وعزيمتهم وتضحيتهم وعملهم المستمر على مدار اربع وعشرين ساعة يوميا وعلى مدار السنة وبدعم مشكور من رئيس واعضاء مجلس الادارة للمؤسسة وبتوفيق من العلي القدير.

ان المؤشرات الايجابية التي حققتها المؤسسة رغم الصعوبات في العمل وظروف التشغيل تدعو الى الاعتزاز والتقدير لما لها من اهمية كبرى في تطوير وتحديث كفاءة النقل، لدعم مسيرة اقتصادنا الوطني.

اهداف المؤسسة:

١ ـ نقل الفوسفات من مناجم الحسا والوادي الابيض وفي المستقبل القريب من منجم الشيدية بوسائل اقتصادية حديثة.

٢ ـ نقل البضائع من والى ميناء العقبة حال استكمال الخطة الموضوعة لذلك.

٣ ـ تنمية وانعاش جنوب الاردن وهي المنطقة التي يسير فيها هذا الخط.

الانجازات:

بفضل رعاية واهتمام القيادة الواعية في هذا البلد ومتابعة مسيرة هذا المشروع ودعمه من قبل الحكومة الرشيدة وجهود العاملين في هذه المؤسسة فقد تم بعونه تعالى الانجازات التالية على النحو التالي:

مجال النقل:

حققت المؤسسة زيادة مستمرة ومطردة في حجم النقل حيث ارتفع حجم النقل عام ١٩٨٤م عن عام ١٩٨٠ بنسبة ٢٤١٪ اي ما يعادل الضعفين والنصف كما ارتفعت قيمة ايرادات نقل الفوسفات عام ١٩٨٤ عن عام ١٩٨٠ ما نسبته ٣٠٥٪ اي ما يقارب الثلاثة اضعاف وكما هو مبين ادناه:ـ

البيـــــان	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
حجم النقل بالطن	١ر٣٠٩ر٠٠٠	١ر٦٣٥ر٠٠٠	٢ر١٥٣ر٠٠٠	٢ر٥٩١ر٠٠٠	٣ر١٥٣ر٠٠٠
الايرادات بالدينار	٢ر١٥٥ر٠٠٠	٢ر٩٤٥ر٠٠٠	٤ر٥٢٩ر٠٠٠	٥ر٤٣٠ر٠٠٠	٦ر٥٧٤ر٠٠٠

اما المقارنة في عدد القطارات وعدد الشاحنات المحملة والاحمال المنقولة بالاطنان فهي كما يلي لعامي ١٩٨٣، ١٩٨٤م:

البيـــــان	١٩٨٣	١٩٨٤	النسبة المئوية للزيادة
عدد القطارات	١٩٣٠	٢٣٠٧	١٩ر٥٪
عدد الشاحنات المحملة:	٦١٧١٢	٧٣٥٤٠	١٩ر٢٪
الاطنان المنقولة:	٢٥٩١٩٤٠	٣١٥٢٦٦٣	٢١ر٦٪

مجال التخطيط والمشاريع

يقوم هذا المرفق الهام في المؤسسة بأعمال عظيمة تساعد في تسيير الاعمال ووضع الخطط العملية والفنية لمشاريع المؤسسة وبرامجها المستقبلية فهو يقوم بالمسؤوليات التالية:ـ

١ ـ الاشراف على تحضير وثائق العطاءات والاشغال وتقييم العروض بعد دراستها وذلك للعطاءات المحلية والعالمية.
٢ ـ متابعة تحضير وثائق العطاءات مع المستشارين والخبراء ومراجعة مسودات وثائق العطاءات.
٣ ـ المساهمة مع الخبراء والمستشارين في تأهيل المتعهدين.
٤ ـ متابعة تنفيذ المشاريع بعد احالة العطاءات.
٥ ـ متابعة المخابرات والمكاتبات المتعلقة بالمشاريع مع المستشارين والخبراء والمتعهدين.
٦ ـ متابعة فواتير المستشارين والمتعهدين وتدقيقها.
٧ ـ تحضير الدراسات المطلوبة للوزارة او للمشاريع الاخرى التي تتعلق بأعمال المؤسسة.
٨ ـ اعمال الاحصاء التي تهم مؤسسة سكة الحديد.
٩ ـ مراقبة ومتابعة اقسام المؤسسة في انجاز اعمالها ودراسة تقاريرها الدورية واعداد وبرمجة خطط التشغيل وخاصة فيما يتعلق بأعداد مشروع موازنة المؤسسة.

كما قام هذا القسم في اعداد المشاريع التالية:

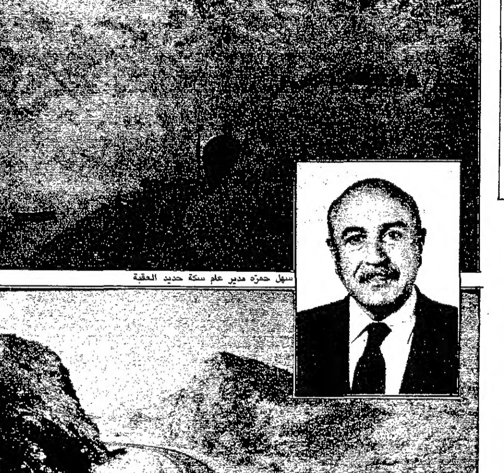
أ) مشروع بناء سكن للعزاب ونوادي ومطاعم في المحطات الثلاث الرئيسية: الحسا ومعان والعقبة، وتم طرح العطاء لهذا المشروع ويهدف الى تحسين اوضاع المعيشة والظروف الحياتية للموظفين.
ب) بناء هنجر معدني لتوسيع مشاغل معان وقد تم انجاز العمل في هذا المشروع في شهر تموز من هذا العام.
ج) مشروع مشاغل العقبة وتوسيعه: تم طرح عطاء هذا المشروع بتمويل خارجي وسيبدأ العمل قريبا.
د) مشروع بناء جسور وترابية خط الهروب في محطة العقبة: تم احالة العطاء ومن المنتظر الانتهاء من العمل فيه خلال شهر شباط عام ١٩٨٦م.
هـ) مشروع توريد معدات صغيرة وعدة وعدد لتجديد الخط: تم احالة العطاء وتم توريدها للمؤسسة.
و) مشروع لاعادة تنظيم الخطوط في كل من الحسا والعقبة وخط دائري في محطة الوادي الابيض.
ز) مشروع تثبيت شواخص على طول الخط الحديدي لكل من المنعطفات ونسبة الميول وزحف السكة.
ح) مشروع برج هوائي في محطة الوادي الابيض: تم طرح العطاء وتم العمل فيه في هذا العام.
ي) مشروع شراء «٩٠» شاحنة فوسفات: تم طرح العطاء بمبلغ ثلاثة ملايين دينار وتم الاتفاق مع البنك الاسلامي لتمويله.
ك) مشروع تجديد الخط الحديدي خلال عامي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٧.

لقد تم الاتفاق مع البنك الدولي للتنمية بمنح المؤسسة قرض بمبلغ عشرين مليون دولار لتجديد الخط الحديدي بطول «١٠١» مائة وواحد كيلومتر.

ل) مشروع تصنيع وتوريد مكائن وآليات لاعمال صيانة وتجديد الخط الحديدي.
م) مشروع شراء وسائط نقل: لنقل الفنيين والعمال في مشروع تجديد الخط الحديدي وقد تم شراء باصين ديزل حمولة كل منهما ٢٦ راكب. وشراء خمسة سيارات بيك اب ديل كابين وقلابين اثنين ديزل حمولة كل منهما عشرة اطنان.
ن) مشروع اصلاح ثلاث قاطرات في مشاغل المؤسسة في معان وتم هذا العمل وينتظر البدء في اصلاح القاطرات الاخرى التي بحاجة الى اصلاح.
س) مشروع شراء رافعة «١٢٠» طن متحركة وذلك لحاجة المؤسسة لها.
ع) مشروع تركيب اجهزة اشارات لخمس محطات وتوريد جهاز خلايا شمسية للطاقة الكهربائية وقد تم التعاقد مع شركة فرنسية لتزويد المؤسسة بجهاز الخلايا الشمسية كما اتفق مع شركة بريطانية لتصنيع وتوريد وتركيب اجهزة اشارات في خمس محطات للسكة.
ف) مشروع تركيب اجهزة مراقبة مركزية للاعطال في اجهزة الاتصالات وتم الاتفاق بشأنه مع شركة بريطانية هي الشركة الصانعة لاجهزة الاتصالات القائمة حاليا في المحطات التابعة للمؤسسة.
ص) تم بناء محطة محروقات تابعة للمؤسسة وانتهى العمل منها هذا العام ١٩٨٥ وباشرت اعمالها كما تم بناء صهريجين لزيوت القاطرات وبناء كراج لسيارات المؤسسة وتجهيز محطة معان بمضخة حريق.

وبناء خزان علوي للمياه كما تم توسيع ابنية محطات معان والعقبة والتفرع عند الحسا. كما استملت المؤسسة وحدات الاسكان العائدة لها وعددها «١٥٠» وحدة سكنية وهي كامل الوحدات المخصصة لمؤسسة سكة حديد العقبة في منطقة معان و «٢٤» وحدة في العقبة لموظفي المؤسسة المقيمين في محطة العقبة.

وهناك مشروع هام تقوم به المؤسسة الآن وهو تجديد الخط الحديدي ما بين معان ومحطة بطن الغول بطول ٦٥ كم وقد انجز القسم الاكبر منه والعمل سائر في بقيته.



سهل حمزه مدير عام سكة حديد العقبة



مجال التدريب:

ا) تدريب وتأهيل داخل نطاق المؤسسة لتحسين كفاءة العاملين وتحقيق شروط السلامة العامة في التشغيل ولمواجهة اعداد القاطرات المتزايد فقد تم تدريب الاعداد التالية:

ـ في مصلحة الحركة والنقل:

١ ـ مراقبو حركة ونظار محطات	٨
٢ ـ مراقبو قطارات	١
٣ ـ مأمور حركة	١٦
٤ ـ سائقي قطارات	٠٧

ـ في مصلحة الجر والميكانيك:

١ ـ تدريب مساعدي سائقي القطارات وفحصهم وترقيتهم الى سائقي قطارات.	١٦
٢ ـ تدريب فنيين في مشاغل الجر نظريا لتأهيلهم مساعدين سائقي قطارات وميكانيكي وكهربائي قاطرات ديزل.	٢٣

ـ كما تم الاتفاق والتنسيق مع مؤسسة التدريب المهني في عمان على انشاء ما يسمى بالتلمذة الصناعية على ان تقوم المؤسسة بتدريب وتأهيل تلاميذ المدارس في محافظة معان ممن انهوا الدراسة الاعدادية بنجاح في إعدادهم فنيين مهرة في اختصاص ميكانيك القاطرات والشاحنات وكذلك آليات صيانة الخطوط الحديدية ويتلقى هؤلاء التلاميذ دروسا نظرية بمعدل يومين في الاسبوع وباقي ايام الاسبوع يتلقون دروسا عملية في مشاغل الجر والميكانيك والصيانة ومشاغل آليات الخطوط وذلك لمدة ثلاث سنوات على امل ان يعود طلاب هذه المؤسسة بعد اداء خدمة العلم للعمل في المؤسسة.

ب) تدريب وتأهيل خارج المملكة: لقد تم ايفاد عدد من الموظفين لحضور دورات تدريبية متخصصة في الخارج في كل من الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المغربية والنمسا والمانيا وجمهورية الهند.

مجال الخطوط الحديدية:

قام جهاز مصلحة الخطوط الحديدية في المؤسسة مدعوما بالخبراء بالمساهمة الفعالة في الدراسات التي اعدت لمشاريع رفع طاقة النقل والتي تم ذكرها في بندي المشاريع والتخطيط فقد قامت مصلحة الخطوط بانجاز اعمال الصيانة الدورية والاصلاحات اللازمة وخاصة اصلاح الخطوط بعد حوادث جنوح القاطرات. كما تم انجاز الصيانة الدورية للماكنات واليات الخطوط واستمرت اعمال استكمال تجهيز وتوفير المعدات لمشاغل الخطوط.

اما في مجال المباني واللوازم والمستودعات:

فقد حققت هذه المرافق الهدف الذي انشئت من اجله، فقد أمنت بانتظام توفير ما يلزم من الطلبات وملاحقتها لتوفيرها لجميع المصالح في المؤسسة الامر الذي انعكس ايجابيا على المؤسسة وسير عملها بشكل عام وعلى كفاءة الصيانة والاصلاح وراحة العاملين في المؤسسة بشكل خاص حيث تم توفير جميع وسائل وادوات ومواد الصيانة والاصلاح لجميع الآليات المحركة والمتحركة والمعدات والاجهزة على اختلاف انواعها وقد ساعد كل هذا في تحقيق اهداف المؤسسة الرامية الى زيادة كميات الفوسفات المنقولة بواسطة قطارات المؤسسة.

وفي مجال الشؤون الادارية وشؤون الموظفين:

فقد تم تنظيم اوضاع الموظفين والمستخدمين حيث عين كل منهم ليعمل في مجال تخصصه العلمي والعملي وحسب جداول التشكيلات الخاصة بذلك. واما في مجال الانشطة الرياضية فقد اتخذت المؤسسة الاجراءات اللازمة لشحذ الهمم وبعث الحماس في نفوس الموظفين والمستخدمين لتنمية الروح الرياضية بين كافة موظفي ومستخدمي المصالح واتخاذ قول الرياضي الاول جلالة الحسين المفدى: العقل السليم في الجسم السليم، نبراسا امام الجميع، فقد تم تشكيل الفرق الرياضية التالية:

ا) فريق كرة قدم
ب) فريق كرة سلة
ج) فريق كرة طاولة
د) فريق العاب القوى

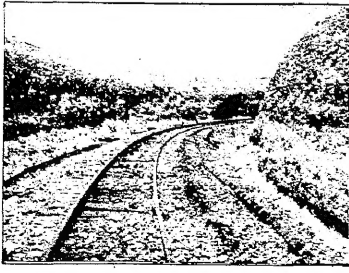
وقد شاركت هذه الفرق في مباريات عديدة داخل المحافظة وخارجها واحرزت نتائج باهرة وحازت على عدة كؤوس وميداليات واصبحت من الفرق الرياضية التي يشار اليها بالبنان في الاوساط الرياضية في الاردن ويجري دعمها وتدريبها باستمرار.

وفي مجال الاتحادات العربية للسكك الحديدية:

اسهمت المؤسسة وشاركت في اصدار النشرات الاحصائية السنوية وانجزت ترجمة قاموس مصطلحات السكك الحديدية الصادر عن الاتحاد الدولي للسكك وقدمت المؤسسة دراسة عن جدوى احداث معهد عربي لدراسات السكك الحديدية وتشارك المؤسسة في اللجنة المكلفة بهذا المشروع. كما قامت المؤسسة بالاجراءات اللازمة لعقد الاجتماع التاسع للجمعية العمومية للاتحاد العربي للسكك الحديدية والذي عقد في عمان خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٩، ٣٠ ايلول ١٩٨٤م واتخاذ عدة قرارات منها: مناقشة التقرير السنوي عن نشاطات الاتحاد ومناقشة واقرار خطة عمل الاتحاد لعامي ٨٥ ـ ٨٦ واعتماد الموازنة التخطيطية لعام ١٩٨٥م.

وفي الختام:

ان الانجازات المشار اليها سابقا كانت من خلال العمل المخلص والدؤوب لتحقيق المزيد من الانتاج والعطاء فالمؤسسة جادة في مواصلة مسيرتها الخيرة متطلعة الى مستقبل زاهر وتقدم مستمر في خدمة اقتصادنا الوطني في ظل قائد مسيرتنا الباني الاول جلالة الملك الحسين المفدى.







ميناء العقبة، باب

تطور — موانيء — العقبة

كانت بداية ميناء العقبة متواضعة جدا، وظل يواكب التطورات ويتدرج مع الزمن حتى علم ١٩٧٥م، وبعد ذلك اصبح نموه مرادفا لطفرات التجارة الخارجية وازدياد تدفق السلع حيث بلغت الحركة الميناثية علم ١٩٧٦م (٣) مليون طن بين مفرغ ومحمل وقد طفرت الى (١٣ر٥) مليون طن علم ١٩٨٤م.

ولمواجهة هذه الزيادة في حجم التجارة عبر موانيء العقبة بعد فتح قناة السويس وازدياد حركة الترانزيت والانفتاح على التجارة البحرية فقد رأت ادارة الميناء اجراء بعض التوسعات وتم اجراء بعض التعديلات عليها حتى وصلت علم ١٩٨٥م الى ما يلي ونستطيع القول بان لدينا الآن ثلاثة موانيء ويبين الشكل رقم «٢» في الملحق موقع هذه الموانيء بشكل علم على خليج العقبة الا وهي:-

أ ـ الميناء الرئيسي:

ويشتمل على عشرة ارصفة للبضائع بالاضافة الى رصيفين للفوسفات وهي موضحة في الملحق شكل رقم (٣) والمستودعات والساحات التابعة لها.

ب ـ ميناء الحاويات:

ويشتمل على ثلاثة ارصفة متخصصة للحاويات بالاضافة الى رصيف الرورو «الدحرجة»، ورصيف اليرموك العائم للركاب ويتبع له محطة الركاب التي افتتحت في نيسان ١٩٨٥م لاستيعاب الركاب القادمين والمغادرين وسياراتهم، وهي مزودة بقاعتين كبيرتين لتقديم اكبر قدر من الخدمات، والرصيف المشترك الذي اعد لاستيراد الاسمنت ولكنه يستعمل حاليا لتصدير الزيت الثقيل وجميعها موضحة في الملحق شكل رقم (٤).

ج ـ الميناء الصناعي:

ويوجد به رصيف لاستيراد وتصدير لحتياجات ومنتجات البوتاس والاسمنت ورصيف لتلبيص سفن مصنع الاخشاب بالاضافة الى معدات المناولة الخاصة بكل رصيف وهي موضحة في الملحق شكل رقم (٥).

ولتكامل الخدمات الميناثية ولتامين المرونة الزمنية اللازمة لفعاليات تفريغ وشحن البضائع وتحميلها بالشاحنات كان لا بد من ايجاد ما يلي:-

١. ساحات مكشوفة معبدة لتخزين البضائع ٧٠٠ر٠٠٠م²
٢. مستودعات مغلقة لتخزين البضائع ٤٠ر٥٠٠م²
٣. مستودعات مكشوفة «هناجر» ٣٤ر٥٠٠م²

وتم ذلك خلال الاعوام المنصرمة حتى علم ١٩٨٥م.

واذا ما نظرنا لمراحل تطور الميناء، وانجازاته حتى وصل الى وضعه الحالي بشيء من التوسع والتفصيل نشاهد الانجازات القائمة في المجالات المختلفة كالتالي:-

أ) ارصفة البضائع:-

تم انشاء اول رصيف بضائع رصيف رقم (١) لتسهيل رسو البواخر ومناولة البضائع في سنة ١٩٥٩م حيث كانت حركة البضائع تقدر بحوالي «٣٠٠» الف طن.

وفي علم ١٩٦٢م ازدادت حركة البضائع فانشيء رصيف بضائع آخر على امتداد الرصيف الاول رصيف رقم (٢) وقد بلغت حركة البضائع حوالي (٦٠٠) الف طن.

نتيجة لازدياد حركة البضائع الترانزيت والتجارة البحرية في عام ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧م فقد تم انشاء رصيفين عائمين «مؤتة واليرموك» لبواخر الحاويات الرورو طول كل منهما «١٥٠» مترا وعرض «٣٥» مترا وخصص رصيف اليرموك لاستيراد الاسمنت السائب فساهم هذان الرصيفان في حل مشكلة الازدحام الشديد في تفريغ البضائع في الميناء وقد بلغت تكاليف هذا المشروع حوالي (٤) ملايين دينار وبلغت الطاقة الاستيعابية لحركة البضائع «١ر٩٠» مليون طن.

باشرت مؤسسة الموانيء في الفترة ما بين ١٩٧٨ ـ ١٩٨٠م تنفيذ مشروع توسعات ارصفة حيث تم انشاء سبعة ارصفة اربعة منها وهي من (٣ ـ ٦) على امتداد الرصيفين (١، ٢) ورصيف رقم (٧) لاستقبال سفن الرورو ورصيفي (٩، ١٠) لاستقبال المواعين وقد بلغت تكاليف هذا المشروع حوالي (١٦) مليون دينار فاصبحت الطاقة الاستيعابية لحركة البضائع في الميناء حوالي (٨) ملايين طن.

ولمواجهة الزيادة في حجم البضائع المارة عن طريق العقبة وخاصة بضاعة الحاويات فقد بوشر في علم ١٩٨٢ بتنفيذ مشروع رصيف الحاويات بطول «٥٨٠»م وغاطس (٤٥ قدم) وتم انجازه في نهاية علم ١٩٨٤م بكلفة «١٧ر٢٥٠» مليون دينار وبهذا يمكن رفع الطاقة الاستيعابية للميناء الى «١٠» ملايين طن سنويا.

ب ـ مستودعات وهناجر وساحات مكشوفة:-

تمشيا مع تطورات الارصفة فقد تم انشاء مستودعات لتخزين البضائع في علم «١٩٥٩ ـ ١٩٦٢م» وكانت مساحتها حوالي (١٥) الف متر مربع وذلك عند تنفيذ رصيف (١، ٢) وفي علم (١٩٧٨ ـ ١٩٨٠م) تم انشاء ما مجموعه «٢٥» الف متر مربع مستودعات فبلغت الطاقة التخزينية حوالي «٢٨٠» الف طن داخل هذه المستودعات وفي علم ١٩٨٣م تم انشاء مستودعين مساحتهما حوالي «١٢٠٠٠م²» لتخزين المواد الخطرة.

اما بالنسبة للهناجر وهي ساحات مغطاة من السقف ومكشوفة الجوانب فقد تم تنفيذ ما مساحته (٢٥) الف متر مربع في الفترة ما بين ١٩٥٩ـ ١٩٨٢م تستوعب ما مقداره حوالي (١٨٠) الف طن وفي علم ١٩٨٣م تم انشاء هنجر مساحته «٤٠٠٠م²» خصص لتخزين المواد الاقل خطورة.

الساحات المكشوفة:-

لقد تم انشاء ساحات مكشوفة بمساحة «٢٥٠» الف متر مربع في الميناء الرئيسي و«١٠٠» الف متر مربع في منطقة الميناء العائم بطاقة تخزينية حوالي «٢ر٢٥» مليون طن كما تم تقديم الخدمات اللازمة لجميع المناطق داخل حدود الميناء بكلفة بلغت «٢ر٨٦٧ر٢٩٤» دينار.

الفوسفات:-

تم انشاء اول رصيف لتصدير الفوسفات علم ١٩٥٩م مع مستودع ومآخذ الشاحنات وقد كانت كمية الفوسفات المصدرة قليلة جدا في ذلك الوقت بكلفة «٨٠٠» الف دينار.

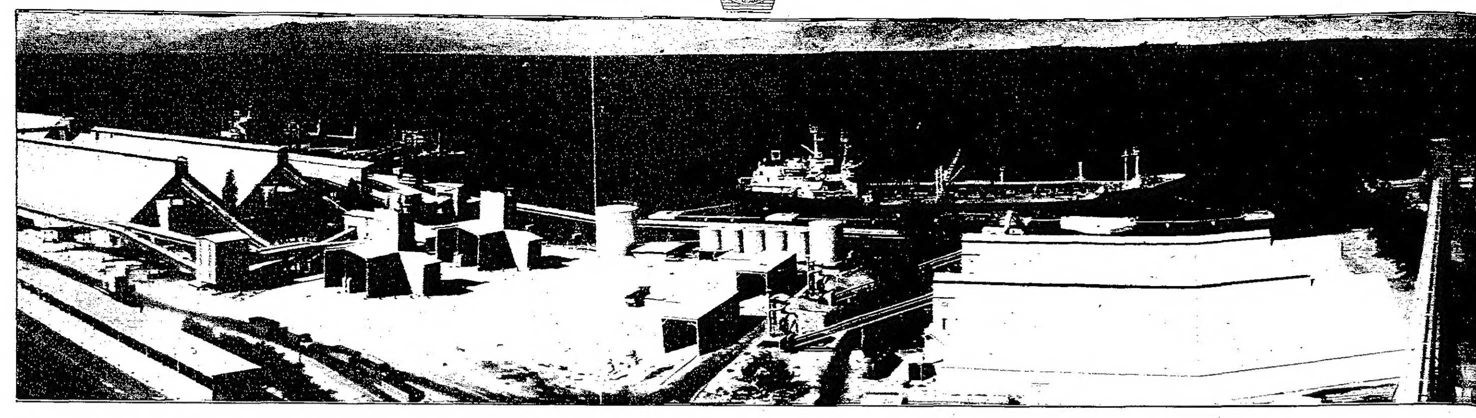
وعند ازدياد حركة مناولة الفوسفات في علم ١٩٦١م انشيء رصيف ثان للفوسفات مع محطة متحركة عليه ومستودعين (٣، ٤) ومآخذ للقطارات رقم (١) حيث امكن رفع طاقة تصدير الفوسفات بكلفة بلغت (١ر٩٠٥) الف دينار.

وفي علم ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩م تم انشاء مستودعين (٥، ٦) ومآخذ للسيارات واضافة محطة متحركة على الرصيف ورفع طاقة مآخذ القطار رقم وانشاء مآخذ آخر جديد للقطارات حيث بلغت امكانية تصدير الفوسفات حوالي (٥) ملايين طن سنويا بكلفة بلغت (٢ر٨١٢) الف دينار.

د) الاسكان:-

قامت المؤسسة ببناء وحدات سكنية في المنطقة السكنية الاولى حيث تم بناء حوالي «٧٠» عائلة منذ علم ١٩٥٩ بكلفة بلغت «٣٠٠» الف دينار

320



... الاردن الكبير

قامت المؤسسة بشراء وحدات سكنية من التي نفذت من قبل مؤسسة الاسكان في المنطقة المسماة الآن بالمدينة العمالية حيث يمكن تقديم خدمات لحوالي «١٥٠٠» عامل وعازب، واسكان حوالي «٨٢» عائلة وقد كلف هذا المشروع حوالي مليون وتسعمائة الف دينار.

وفي عام ١٩٧٧م قامت المؤسسة بتنفيذ «٣٨» وحدة سكنية في المنطقة السكنية الثانية بكلفة «٣٨٠» الف دينار.

وفي المنطقة السكنية الثانية تم بناء «٢٠» فيلا من ضمن المشاريع الكبرى التي نفذت من قبل المؤسسة بكلفة «١٩٠» الف دينار.

وفي عام ١٩٨٤م تم بناء «٩٨» شقة في المنطقة السكنية الثانية بكلفة حوالي «٢٫٢٩٠» الف دينار.

تم شراء عمارتين تشكل كل منهما على «٦» شقق بمبلغ اجمالي وقدره «١٢٠» الف دينار وذلك في الاسكان المنفذ من قبل الشركة العالمية شمال مدينة العقبة.

تم شراء «١٧» عمارة من مؤسسة الاسكان تحتوي على «١٠٢» شقه بمبلغ اجمالي حوالي مليون وربع دينار يدفع على ثلاثة اقساط خلال الاعوام ١٩٨٥/١٩٨٦/١٩٨٧م.

هـ) خدمات اخرى:-

هناك خدمات عملت المؤسسة على توفيرها بهدف تحسين خدمات مناولة البضائع وهي:-

بناء مشغل لصيانة واصلاح الآليات والمعدات في الميناء الرئيسي وآخر في العائم بكلفة حوالي (٢٠٢) الف دينار.

تم تنفيذ مشروع المنزلق البحري / مشغل صيانة للمعدات والآليات البحرية في عام ١٩٨٣م بكلفة اجمالية مقدارها «١٫١» مليون دينار.

الإطفائيــة:-

في عام ١٩٨١م تم تنفيذ مبنى حديث للاطفائية مزود بآليات ومعدات اطفاء حديثة بكلفة بلغت «١٤٨» الف دينار.

بلغ اجمالي المبالغ التي انفقت في انشاء هذه الانشاءات بحدود «٤٣» مليون دينار.

كما تم انشاء رصيف صناعي لمناولة صادر الاسمدة الكيماوية والبوتاس بتمويل من المجلس القومي للتخطيط حيث بلغت كلفته «٤١» مليون دينار وشمل مايلي:

١. رصيف مناولة الصادر طوله (٢٢٠) مترا وعمق (٢٢) مترا.
٢. محملتي سفن قدرة (٢٠٠٠) طن / الساعة لكل منهما.
٣. مفرغة للسفن قدرة (٥٠٠) طن / الساعة.
٤. مستودعين لتخزين البوتاس طاقة (٧٥) الف طن لكل منهما مع المعدات الخاصة بمناولة البوتاس.

و) المشاريع التي تم انجازها خلال عام ١٩٨٤م:-

١ - انشاء رصيف الحاويات بطول «٥٨٠» مترا وغاطس «٤٥» قدما بتكلفة «١٧٫٧٦» مليون دينار مع رصيف للرورو بطول «٤٠» مترا وقد تم تزويده برافعتين ضخمتين لمناولة الحاويات «gantry crane» قدرة كل منهما «٤٠» طنا بتكلفة (٢) مليون دينار.
٢ - انشاء مبنى للمؤسسة الاستهلاكية المدنية.
٣ - انشاء (٩٨) وحدة سكنية للموظفين بالاضافة الى ما تبعها من خزانات مياه وتمديد الخطوط لتغذيتها.
٤ - انشاء نادي للموظفين.
٥ - انشاء مبنى شرطة المقص في مدخل مدينة العقبة.
٦ - انشاء مبنى للجوازات داخل حرم منطقة الميناء.
٧ - تم بناء قاعتين لخدمة الركاب احداهما للقادمين والاخرى للمغادرين بكلفة تزيد على «٢٠٠» الف دينار وقد تم افتتاحهما في نيسان ١٩٨٥م.

ز) مشاريع تحت التنفيذ:-

١ - ساحة منطقة مؤتة
٢ - محطة الركاب
٣ - مبنى لمكاتب اللوازم
٤ - توسيع المشغل المركزي لصيانة الآليات واصلاحها
٥ - تثبيت رصيف مؤتة ليتم استغلاله لتصدير منتجات شركة اسمنت الجنوب
٦ - اصلاح محملة البواخر على رصيف الفوسفات بكلفة «٩٠٠» الف دينار
٧ - ... صف نفطي متخصص لتصدير المواد السائلة وبكلفة اجما...

الآ... المتوا... مؤسسة الموانىء:-

١	قع بحمو...	٦٨
٢	كلت شوك	١٢٤
٣	اكتورات	٤٠
٤	...شستر	١٤
	...لنحو...	٨
	...خلفة	١٢٨
٧	-جسر	٦
٨	-رافعات حاويات جسر-	٢
٩	-كراجــات	٢٥٠

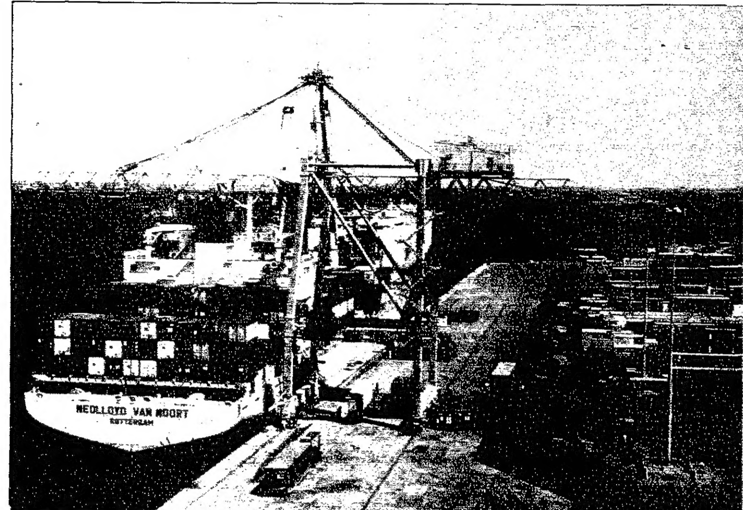
بلغ اجمالي ما انفق في شراء هذه الآليات «٤٧٢٨٤٤٠» دينار علما بان ما يقارب «٥٠٪» من هذه الآليات استهلكت او في حكم المستهلك.

المؤشرات الرئيسية لتطور الفعاليات المينائية:-

يعطي الجدول رقم (٢) فكرة واضحة عن تطور الفعاليات المينائية خلال الاعوام ١٩٥٢ - ١٩٨٥ وخاصة منذ منتصف السبعينات فقد بدأ الميناء في «١٢» سفينة عام ١٩٥٢م الى «٩٤٤» سفينة عام ١٩٧٧م بعد فتح قناة السويس والى «٢٢٢٩» سفينة عام ١٩٨٤م ومن «٦٦٠٠» طن من المستوردات واقل من «١٠٠» طن من الصادرات عام ١٩٥٢ الى «١٢٫٦» مليون طن مستورد ومصدر عام ١٩٨٤ فقد تزايدت حركة مناولة البضائع الى اكثر من اربعة اضعاف مما كانت عليه عام ١٩٧٧م خلال سبع سنوات فقط.

مقارنة احصائية

لتطور فعاليات الموانىء خلال الاعوام ١٩٥٢/١٩٦١/١٩٧٧/١٩٨٤/١٩٨٥م بالالاف طن



واما عن تجارة الترانزيت فقد كانت تشكل عام ١٩٧٧م ما نسبته «٧٫٣٪» من حجم المستوردات و «١٫٠٪» من حجم الصادرات وارتفعت عام ١٩٨٤م الى نسبة «٥٠٪» من حجم المستوردات و «١٨٪» من حجم الصادرات.

كان الاردن يعتمد في الماضي على موانىء اخرى لتأمين تجارته الخارجية ويواجه الصعوبات احيانا حتى في استيراد المواد التموينية وقد اصبح ميناء العقبة يقدم خدماته كمنفذ يطل منه الاردن على التجارة الخارجية بالاضافة الى الاقطار الشقيقة كالعراق.

واما حركة الركاب فقد بدأت بشكل محسوس في نهاية السبعينات آخذة في الازدهار حتى وصل مجموع الركاب القادمين والمغادرين عام ١٩٨٤م الى «٥٢١» الف راكبا.

السنة	عدد السفن	حركة مناولة البضائع بالالف طن: المستوردات - بضاعة ارضيه	ترانزيت	الصادرات	المجموع الكلي	حركة الركاب: قادمون	مغادرون	المجموع
١٩٥٢	١٢	(٦٫٦)		٠٫١	٦٫٣	-	-	-
١٩٦١	٤٤٠	(٤٢٠٫٤)		٣١١٫٤	٧٣١٫٧	-	-	-
١٩٧٧	٩٤٤	١٢٨٨	١٠١	١٧٢٢٫٣	٣١١١٫٣	١٥٣٣	-	١٥٣٣
١٩٨٤	٢٢٢٩	٣٢٢٨	٣٣٣٠	٦١٥٨٫١	١٢٦٠٦٫٤	٢٤٤٢٤٨	٢٧٦٩٥٠	٥٢١١٩٨
١٩٨٥	*٥٦٦	١٠٠٥	١٨٥٩	٢٥٠٠	٥٣٦٤	١٠٦٥٢٩	٥٤٠٣٣	١٦٠٥٦٣

تطلعات مستقبلية:-

ان هدف مؤسسة الموانىء هو تقديم خدماتها لحركة الاستيراد والتصدير والخطوط الملاحية بشكل افضل يضمن سرعة انجاز عمليات التفريغ والتحميل للبواخر وسهولة انسياب البضائع داخل الميناء وخارجه بالاضافة الى توفير الخدمة اللائقة لحركة الركاب وسياراتهم عبر ميناء العقبة، وذلك من خلال تحقيق المشروعات التالية:

١) زيادة فعالية ارصفة الميناء لمواكبة حجم ونوع وتطورات التجارة عبر ميناء العقبة سواء من حيث عدد هذه الارصفة ام من حيث قدراتها.

٢) رفع كفاءة العاملين في مؤسسة الموانىء في تعاملهم مع البواخر والبضائع وذلك من خلال:-

أ) تبني خطة لتدريب العاملين في المؤسسة في مختلف مجالات العمل فيها سواء أكان ذلك اكاديميا او دراسات واطلاعات ميدانية داخل المملكة وخارجها.

ب) تطوير مركز التدريب التابع لهذه المؤسسة ليتحول الى مركز تدريب بحري ثانوي لتخريج كوادر بحرية عربية قادرة على العمل بفعالية تامة تنعكس على كفاءة موانىء المنطقة العربية وذلك بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم.

ج) ايجاد كفاءات عمالية متخصصة لمناولة الانواع المختلفة للبضائع في ميناء العقبة لضمان السرعة في العمل وسلامة البضائع.

٣) تشجيع مشاركة القطاع الخاص العاملين في الموانىء بهدف زيادة فعالية الانتاج والعمل من اجل ذلك عن طريق عقد اللقاءات والندوات لبحث عوائق العمل وسبل تذليلها.

٤) المساهمة المادية والمعنوية في دعم وتطوير قطاعي النقل البري والبحري الاردنيين ليكونا قادرين على مواكبة تطور التجارة عبر ميناء العقبة وكسر اطواق الاحتكار وتحقيق الوفورات في الدخل القومي في مجالات نقل البضائع البري والبحري.

٥) مشاركة مؤسسة الموانىء في تقديم الخدمات العامة لمدينة العقبة وسكانها سواء من حيث المشاركة في المشروعات ذات النفع العام او عن طريق مساعدة قطاع موظفيها في المجال الاجتماعي، سواء من ناحية تأمين السكن الوظيفي وما يستتبع ذلك من خدمات كالمدارس والحدائق او بتوفير مجالات الخدمة العامة، كإنشاء مباني لبعض دوائر الخدمات كالجوازات والسوق الاستهلاكي المدني وغير ذلك.

٦) تحسين اجراءات العمل والشراء في الاقسام الفنية والبحرية وذلك عن طريق التعاقد مع شركات استشارية متخصصة في هذه المجالات للمشاركة في وضع المواصفات الفنية الدقيقة للمعدات والآليات التي تشتريها المؤسسة مع تقديم المشورة الفنية اللازمة في اجراءات العمل المتبعة في هذه الاقسام وسبل تحسينها ودراسة عملية تدريب الكوادر الفنية وتأهيلها لتكون قادرة على العمل بشكل افضل بالذات في مجالي الصيانة الكهربائية والميكانيكية.

٧) ادخال نظام الحاسب الالكتروني في المؤسسة: وقد بدأت مؤسسة الموانىء بالاتصال والتعاون مع الجمعية العلمية الملكية كمستشار لها في عملية ادخال الحاسب الالكتروني في الادارة المالية واللوازم وشؤون الموظفين والعاملين.

وترجمة لهذه التطلعات فقد جرى اعداد الخطة التنموية الخمسية للاعوام ١٩٨٦ - ١٩٩٠، والتي تشتمل على المشاريع المقترحة التالية:-

المشاريع المقترحة ضمن الخطة التنموية الخمسية ١٩٨٦ - ١٩٩٠م لمؤسسة الموانىء:-

١) انشاء ثلاثة ارصفة للبضائع جنوب ميناء الحاويات بطول ٥٤٠ مترا وبكلفة «١٧» مليون دينار، بالاضافة الى المستودعات اللازمة لها.
٢) انشاء رصيف لخدمة محطة الركاب بكلفة حوالي «٣» مليون دينار.
٣) انشاء محطة جديدة للركاب بكلفة «١٫٢» مليون دينار.
٤) مشاريع اسكان لموظفي المؤسسة بكلفة «٥» مليون دينار لاسكان مائة عائلة سنويا.
٥) مشروع مبنى الادارة العامة للمؤسسة والدوائر المساندة، كالجمرك، الفوسفات بكلفة مليون دينار، وذلك لبناء مجمع للادارات في مؤسسة الموانىء والدوائر المساندة.
٦) مشروع آليات مناولة البضائع بكلفة «٥» مليون دينار لشراء آليات جديدة لتحديث اساليب مناولة البضائع وزيادة كفاءة الفعاليات المينائية.
٧) مشروع معدات بحرية بكلفة «٥٫١» مليون دينار، وذلك لشراء قاطرات سحب ولنشات جر ومواعين جديدة ولوازم بحرية، وذلك لرفع فعالية عمليات الارشاد وصف السفن.
٨) مشروع ساحة جديدة للتخزين بكلفة «١٫٥» مليون دينار وذلك لاستيعاب الزيادة المتوقعة في حركة البضائع عبر موانىء العقبة.
٩) مشروع تطوير الاتصالات في الميناء والمحطة الساحلية بكلفة مليون دينار.
١٠) مشروع شراء معدات لمنع التلوث بكلفة نصف مليون دينار.

● مشاريع زراعية لتوطين البدو في اللواء

● لجنة السلامة العامة مهمتها حماية البيئة وعدم التلوث

السيد خليل خريسات متصرف لواء العقبة رئيس لجنة بلدية العقبة

تحدث السيد خليل خريسات متصرف لواء العقبة - رئيس لجنة البلدية ورئيس لجنة السلامة العامة بالعقبة فقال:

بدأ تاريخ مدينة العقبة الحديث عندما قدم اليها جلالة المغفور له الحسين بن علي سنة ١٩٢٤ واتخذها مقرا له بعد اعلان الثورة العربية الكبرى، ولا يزال المبنى الذي اقام به قائما بجوار قلعة العقبة التاريخية والتي بنيت زمن السلطان المملوكي قانصوه والذي جدد بنائها زمن الاتراك العثمانيين.



خليل خريسات متصرف لواء العقبة

وقد شكل في مدينة العقبة اول مجلس بلدي عام ١٩٥٢ ولاعطاء التنظيم في مدينة العقبة بعدا حضاريا وتصورا طموحا كما يراه جلالة الحسين، فقد تشكلت اول لجنة لتنظيم العقبة سنة ١٩٦٠ ووضع اول مخطط هيكلي للمدينة عام ١٩٦٣ ويعتبر ذلك من بدايات التنظيم في مدن المملكة.

وقد ازدادت اهمية مدينة العقبة مع ازدياد مينائها الوحيد حين صدرت الارادة الملكية السامية عام ١٩٥٢ بتأسيس سلطة ميناء العقبة، حيث بدأ العمل برصيف واحد، ثم تطور ليصبح على ما هو عليه الان حيث اصبح يتكون من ارصفة عديدة ومتخصصة بعضها لنقل الاسمدة والاخشاب والفوسفات والبترول والبضائع بمختلف انواعها واشكالها.

وقد ازدهرت مدينة العقبة عمرانيا وسكانيا في السنوات العشرة الاخيرة، حتى بلغ عدد سكانها اكثر من ٤٦ الف نسمة وأن سوق العمالة في العقبة مزدهر جدا بسبب حاجة المؤسسات والشركات الى الايدي العاملة، ومعظمهم من الدول العربية الشقيقة.

جميع مناطق التجمعات السكانية منظمة ومزودة بالخدمات باستثناء منطقتين، الشلالة والبلدة القديمة، وقد تم وضع المخططات التنظيمية والتفصيلية، وهناك مباحثات بين سلطة اقليم العقبة والبنك الدولي للحصول على التمويل اللازم لتطويرها تطويرا حضاريا وان موقعهما سيجعل منهما مناطق جميلة ورائعة لوقعهما في اماكن مرتفعة ومطلة على البحر.

وبهدف توطين البدو فقد قامت الحكومة في لواء العقبة باقامة مشاريع زراعية ومحطات للتجارب والمشاهدات في منطقة حوض الديسي الزراعية، الامر الذي ادى الى توطين البدو بالاضافة الى انعاش بلدة القويرة والحميمة ودبة حانوت لوقوع هذه المناطق على طريق الشاحنات وازدهار قطاع النقل البري مع تقدم وازدهار حركة الميناء.

اما في منطقة وادي عربة فتتولى سلطة وادي الاردن تنمية الوادي من الناحية الزراعية والاجتماعية، حيث قامت بحفر الابار واجراء التجارب الزراعية تمهيدا لتوزيع الوحدات الزراعية على المواطنين.

كما قامت بوضع المخططات التنظيمية لاماكن تجمع المواطنين، وخصصت ما مساحته دونم ونصف للعائلة الواحدة، تمهيدا لاقامة قرى نموذجية في تلك الاماكن.

لقد تم خلال عهد جلالة الحسين العديد من مشاريع التحديث في المدينة ومنها مشروع الكهرباء والمحطة الحرارية التي يجري انشاؤها في الوقت الحاضر والتي تعتبر جزءا مكملا للشبكة الوطنية، وكذلك مشروع مياه الديسي العقبة الذي يعتبر من اهم المشاريع حيث وفر المياه العذبة للتعبئة وللمصانع القائمة فيها بعد ان عانت المدينة زمنا طويلا من شح المياه.

كما اقيم خلال عهد جلالة الحسين العديد من المصانع والمؤسسات مثال مصانع الاسمدة الكيماوية، ومصانع شركة الفوسفات والبوتاس والاخشاب وغيرها.

وكذلك نشطت حركة العمران والمباني بشكل ملحوظ بعد أن تم تنظيم وتطوير جميع المناطق السكنية، واخذت مشاريع الاسكان الكبرى تنتشر في المدينة مثال مشروع اسكان العلمية والبالغ ١٥٥٤ شقة سكنية.

ومن ابرز المشاريع ايضا محطة العلوم البحرية في العقبة وهناك ايضا مشاريع السياحة حيث تعتبر العقبة من اهم المعالم السياحية الرئيسية في المملكة، حيث المياه الدافئة والشواطىء الجميلة والبعيدة عن اي مصدر من مصادر التلوث والفنادق العديدة بمختلف درجاتها والنظافة المتميزة بالاضافة الى قرب مدينة العقبة من مدينة البتراء الاثرية، ومن وادي موسى، ووادي رم التاريخي حيث يأتي السواح من مختلف انحاء العالم «يعتبر وادي رم من اجمل المناطق التي تشهد شروق وغروب الشمس» وعندما نهيىء الشواطىء النظيفة والخدمات والفنادق المريحة فاننا نؤمن السائح يقيم وينقل الصورة المشرقة عن بلدنا.

بدأت العقبة اول ما بدأت بمديرية ناحية وكان اول مدير ناحية لها عام ١٩٥٠ حيث تولى المديرية السيد شوكت حميد... ثم شاهر المحيسن... وبعد ذلك اصبحت مديرية قضاء حيث كان اول مدير قضاء لها السيد عبد الله العوران ثم خير الدين عمر المعاني... حابس المعايطة، رجائي عبد الهادي، فرحي عبيد، احمد القرعان، عبد المجيد شريدة، ومن ثم اصبحت متصرفية حيث كان اول متصرف للواء العقبة السيد صلاح الناظر ثم هاشم ابو عبود، سالم القضاة، اكرم الناصر، محمد بديع عبد الدايم، هاشم ابو عبود، سلامة حماد، احمد القرعان، حسين الحباشنة، والسيد خليل خريسات ولا زال اما اول بلدية في العقبة فكانت عام ١٩٥١ واول رئيس بلدية كان السيد توفيق ابو بكر ماضي.

الهيكل التنظيمي للعقبة

يعود التخطيط الهيكلي في مدينة العقبة الى عام ١٩٦٠ عندما انشأت الحكومة لجنة تنظيم مدينة العقبة، وقد تم اعداد اول مخطط هيكلي للمدينة عام ١٩٦٣. وعند انشاء سلطة اقليم العقبة عام ١٩٨٤ اسندت اليها جميع مهام واعمال لجنة التنظيم ودمجت مهمة التخطيط الهيكلي للمدن والقرى التابعة للاقليم في الاطار الكلي للتنمية الاقليمية.

كما تمثل مهمة مراقبة التلوث وحماية البيئة عنصرا آخر من عناصر سياسة التنمية الاقليمية، والتي لها اهمية خاصة في اقليم العقبة حيث من الممكن ان يكون للمشاريع الصناعية في منطقة الوادي وعملية نقل الموارد السائبة عبر الاقليم اثار ضاره على الحياة البحرية في خليج العقبة وعلى المشاريع السياحية والسكنية اذا لم يتم تبني اجراءات ضبط ملائمة.

كما يوجد العديد من المشاكل التخطيطية في القرى الواقعة ضمن منطقة اقليم العقبة، وبعض هذه المشاكل عامة وبعضها الاخر خاص بقرى معينة وجميع المشاكل العامة تتعلق بالاراضي وملكيتها ومدى مسحها من قبل دائرة الاراضي والمساحة. باستثناء القويرة لم يجر مسح وتسجيل لاراضي جميع القرى، ولا توجد خرائط تفصيلية يمكن اعتمادها كاساس للتخطيط الهيكلي، ويعود سبب ذلك الى حقيقة ان جميع هذه القرى قد انشئت حديثا كمراكز لتوطين البدو يضاف الى ذلك حقيقة ان جميع هذه الاراضي ملك للحكومة. وهذا يخلق عدد من مشاكل الملكية التي تحتاج الى حل من اجل استمرار عملية التخطيط والتنمية، ويمكن تلخيص اوضاع القرى الرئيسية في الاقليم على النحو التالي:

القويرة

يبلغ عدد سكان القويرة حوالي ٣ آلاف نسمة وهي مزودة بالمرافق الاساسية والخدمات العامة، غير انها بحاجة الى توسيع وتطوير. وللقرية مجلس بلدي يعمل على تطبيق مخطط هيكلي مصدق غير ان هذا المخطط بحاجة الى توسيع ليشمل بعض المناطق المبنية والتي هي خارج حدود المناطق المنظمة حاليا.

كما انه يحتاج الى تعديل بسبب وجود بعض التناقضات بينه وبين الاستعمالات القائمة للاراضي، وشكل ومدى الاراضي المقسمة في بعض مناطق القرية، واحدى المشاكل الرئيسية للقرية والتي تتطلب حلا ملائما هو تخطيط الطريق الصحراوي الذي يفصل المدرسة الثانوية الرئيسية وبعض المباني المساعدة عن القرية نفسها خالقا بذلك خطرا جديا لتلاميذ المدرسة.

الراشدية

عدد سكانها ٦٨٠ نسمة ومزودة بالمياه وبشعبة بريد، غير انه لا يوجد بها عيادة صحية وغير متصلة بشبكة الكهرباء كما لا يوجد بها مجلس قروي واراضيها غير ممسوحة، ولا تزال ملكا للحكومة وقد تم اعداد مخطط هيكلي للقرية، الا انه لم يمر بالمراحل القانونية لاقراره وتصديقه نهائيا، يضاف الى ذلك ان القرية لا تزال بحاجة الى تطوير كي تتوافق مع التنمية الحديثة للقرى وان يؤخذ بالاعتبار قرب الطريق الصحراوي.

الديسة

يتراوح عدد سكانها ما بين ٨٥٠ - ١٠٠٠ نسمة وهي مزودة بالمياه وبعيادة صحية الا انه لا يوجد بها كهرباء وخدمات بريدية، وللقرية مجلس قروي ولكن اراضيها غير مسموحة، وما تزال ملكا للحكومة ولها مخطط هيكلي اعدته وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة، غير أنه غير مصدق نهائيا، وبحاجة الى عدد من التعديلات.

الطويسة

عدد سكانها حوالي ٥٥٠ نسمة تتوفر بها المياه وعيادة صحية ولكنها غير متصلة بشبكة الكهرباء، لها مجلس قروي ومخطط هيكلي اعدته وزارة الشؤون البلدية ولكنه بحاجة الى تطوير ودمج بعض المناطق غير المنظمة حاليا.

رم

عدد سكانها حوالي ٦٠٠ نسمة وهى غير مزودة بالمياه وبعض المرافق الاخرى مثل مكتب بريد ومسجد ولا يوجد لها مجلس قروي، ومع انه يوجد لها مخطط هيكلي الا انه لم يتم تصديقه وبحاجة الى تطوير، كما ان اراضيها ما تزال ملكا للحكومة.

منيستير

عدد سكانها حوالي ٢٥٠ نسمة وليس لها مجلس قروي، للقرية مخطط هيكلي، وبحاجة الى عيادة صحية وكهرباء.

الغال

عدد سكانها حوالي ١٥٠ نسمة ولا يوجد لها مجلس قروي او مخطط هيكلي.

مدير المنطقة الحرة في العقبة لـ «الشعب»:

المنطقة الحرة منطقة تجارية تخزينية لخدمة التجارة الخارجية

المناطق الحرة عنصر مهم في البنية الاقتصادية

● لما كانت الدول المنتجة والمستوردة على السواء تحتاج الى مراكز لتخزين بضائعها بقصد توزيعها على مراكز الاستهلاك بأسرع وقت واسهل سبل وباقل التكاليف، فقد اخذ كثير من الدول بالتسابق في انشاء المناطق الحرة التجارية والصناعية لتحقيق الاهداف. وفي لقاء مع السيد محمد الحناقطة مدير المنطقة الحرة في العقبة حدثنا فقال:

مخازن للتبريد والتجميد

نشأت المنطقة الحرة في العقبة في اواخر عام ١٩٧٣ وبعدها بدأت مرحلة توسيع المواني الوسط وتغيرت مواقعها في مطلع طريق عمان العقبة على مسافة ٣٠٠ دونم اقيم على مساحة اربعين دونما منها ساحات مغطاة وهي عبارة عن مستودعات وهناكر وهناك ايضا ساحة على طريق المطار بحدود ٣٠٠ دونم مجهزة بتجهيزات اولية تحتوي على بضائع ثقيلة ومتحركة.

وفي موقع آخر يوجد مخازن للتبريد سعتها ستة آلاف طن للتبريد والتجميد وهي من احدث مخازن التبريد في الشرق الاوسط، وكلفتها حوالي ثلاثة ملايين ونصف دينار اردني.

ويتابع السيد الحناقطة حديثه قائلا:

والموقع الحالي على الميناء وهو عبارة عن ٢٠ دونما منها اربعة دونمات ونصف عبارة عن مكاتب، اما الباقي فهي مستودعات ويعمل في المنطقة الحرة بالعقبة حوالي ٦٠٠ عامل.

واضاف السيد الحناقطة: ان المنطقة الحرة في العقبة عبارة عن منطقة تجارية تخزينية لخدمة التجارة الخارجية والترانزيت. ومن اهداف المناطق الحرة لتحقيق الدخل القومي:

١ - استدراج واجتذاب رأس المال الاجنبي وتوظيفه داخل البلاد في نشاطات استثمارية متعددة ومختلفة لتأمين المواد الاقتصادية والمالية.

٢ - نقل التكنولوجيا والمهارات الفنية الى داخل البلاد.

٣ - تنشيط المدخرات المحلية واستغلال المواد الاولية المحلية.

٤ - ايجاد فرص عمل جديدة لليد العاملة ورفع مهارتها.

٥ - تنشيط قطاع الخدمات والنقل والموانيء والمطارات والتأمين والتخليص.

٦ - تأمين استقرار الكفاءات الفنية والكوادر الادارية ومنع هجرتها من البلاد.

٧ - تطوير مناطق مختلفة من البلاد بانشاء مشاريع استثمارية فيها على حساب رأس المال الاجنبي.

٨ - انشاء صناعات تصديرية تعتمد على تكنولوجيا متطورة وتؤمن السلع الضرورية للسوق المحلية وتخفف من الاعتماد على استيراد السلع والبضائع الاجنبية.

ومن هنا فان المناطق الحرة تعتبر عنصرا هاما في البنية الاقتصادية لاي بلد تتوفر فيه العوامل التي تكفل نجاحها وهذه العوامل متوفرة في الاردن وهي:

أ. استقرار الوضع الامني والسياسي بالقدر الذي يوحي بالثقة، ويبعث على الاطمئنان في نفوس المستثمرين وذلك بفضل السياسة الحكيمة والخط الواضح للدولة سياسيا واقتصاديا.

ب. الموقع الجغرافي الذي يتميز به الاردن باعتباره يحتل موقعا متوسطا بين دول الشرق الاوسط، ويربط آسيا بأفريقيا واوروبا.

ج. توفر اليد العاملة والكوادر الفنية والادارية بأنواعها بأعداد كافية وبكلفة معقولة.

د. شبكة المواصلات البرية والبحرية والجوية والاتصالات السلكية واللاسلكية.

الاعفاءات

وحول الاعفاءات والحوافز التي تقدمها المناطق الحرة في الاردن قال السيد الحناقطة:

هناك حوافز واعفاءات تقدمها المنطقة الحرة تتركز في:

١ - اعفاء ارباح المشروع من ضريبتي الدخل والخدمات الاجتماعية لمدة ١٢ عاما ابتداء من سنة التقدير التي تلي بداية الانتاج او مزاولة النشاط الاستثماري.

٢ - اعفاء رواتب وعلاوات المستخدمين غير الاردنيين العاملين في المشاريع التي تقام في المنطقة من ضريبتي الدخل والخدمات الاجتماعية.

٣ - اعفاء البضائع المستوردة للمنطقة الحرة او المصدرة منها لغير السوق المحلي من رسوم الاستيراد والرسوم الجمركية وسائر الضرائب والرسوم المترتبة عليها.

٤ - اعفاء الابنية والانشاءات العقارية التي تقام في المنطقة الحرة من رسوم الترخيص ومن ضريبتي الابنية والاراضي.

٥ - السماح بتحويل رأس المال المستثمر في المنطقة الحرة والارباح الناشئة عنه الى خارج المملكة دون اية قيود او عوائق.

بالاضافة الى العديد من التسهيلات والحوافز الاخرى التي توفرها المناطق الحرة للمستثمرين في قطاعات التجارة والصناعة والخدمات العامة.

محمد حناقطة





سافر عن طريق العقبة.. وانزل ضيفا علينا

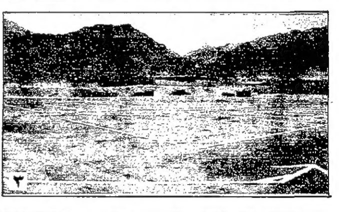
ضاحية الرابية السكنية

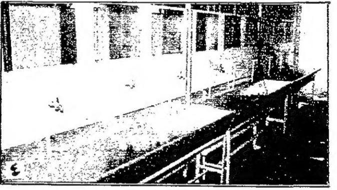
انزل ضيفاً علينا في العقبة وأنت في طريقك إلى العراق أو مصر أو الأردن . لقد قللنا من مشقة وعذاب السفر عليك عندما قمنا ببناء ضاحية الرابية السكنية : مدينة كاملة مستقلة من ناحية المرفقات الحياتية بنيت لتفي بجميع متطلباتك .

تتميز الاقامة بضاحية الرابية السكنية في العقبة بتوفر جميع عناصر الراحة والطمأنينة للمسافر . فعند وصولك الى مدينتنا وحتى متابعة سفرك تشعر وكأنك في بيتك وبين أهلك إذ تقوم الشركة العامة لادارة المشاريع المساهمة وشركة داوود لخدمات الاطعام بتقديم التسهيلات التالية مجتمعة :









١ ــ السكن : في غرف يتراوح استيعابها من أربعة إلى عشرة أشخاص بكلفة من نصف دينار اردني للشخص الواحد عن كل ليلة .

سوف نزود الزائر بكل ما يلزمه من أغطية سرير وكيس مخدة ... الخ . كما انه يحق لكل زائر باستعمال خزانة (دولاب) خاصة به .

٢ ــ الطعام والمرطبات : في مطعم مكيف وفسيح مفتوح على مدار الساعة يقدم افضل الوجبات المعدة على أيدي امهر الطباخين وعلى طريقة اخدم نفسك بنفسك باسعار تشجيعية ومخفضة .

٣ ــ الترفيه والاستجمام : متنزهات مهيئة لراحتكم اثناء أوقات الفراغ وتشمل على مقهى وكافتيريا ، ومرطبات وعصير ، كما انه يتم عرض افلام سينمائية مرتين في اليوم .

٤ ــ المواصلات : تؤمن ضاحية الرابية لزائريها مواصلات من والى مدينة العقبة وميناءها من خلال رحلات دورية ، تقوم بها باصات مخصصة لهذه الغاية .

٥ ــ الاسواق التجارية والخدمات : سوق تجاري كامل في ضاحية الرابية يحتوي على كل ما يحتاجه المسافر بالاضافة الى خدمات متخصصة كالبنك ، والصرافة ، ووكالات سياحية ، خياط ، صالون حلاقة ...الخ .

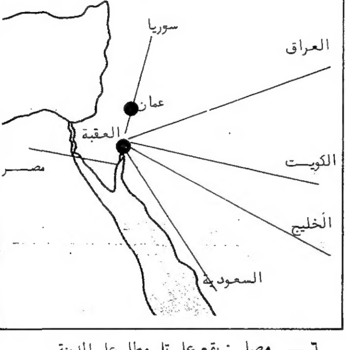
ادارة ضاحية الرابية السكنية تتقدم من صاحب

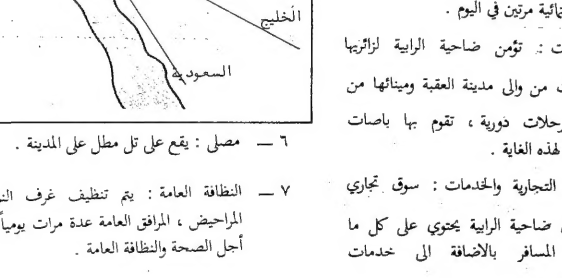
الجلالة الملك الحسين المعظم

باجمل التهاني

واجل التبريكات بمناسبة عيد ميلاده الخمسين

الف مبروك يا حسين وعقبال خمسون قادمات





٦ ــ مصلى : يقع على تل مطل على المدينة .

٧ ــ النظافة العامة : يتم تنظيف غرف النوم ، المراحيض ، المرافق العامة عدة مرات يومياً من أجل الصحة والنظافة العامة .

٨ ــ مغسلة : يمكنك الاستفادة منها كلما دعت الحاجة .

٩ ــ موقف مجاني : يمكنك ترك سيارتك ان اردت في موقف مخصص خلال فترة غيابك وبدون أي مقابل .

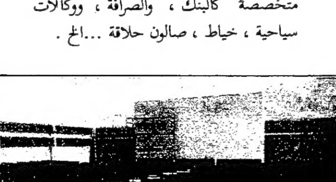
١٠ ــ صالة انتظار : يمكنك الانتظار في صالة مخصصة ان تابعت رحلتك بوقت قصير بعد الوصول .

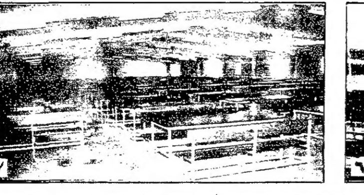
١١ ــ دوائر رسمية متوفرة : دائرة البرق والبريد ، دائرة العمل ، الشرطة عيادة طبية وغيرها .

لقد خفضنا من أعباء ومشقة السفر عليك

فأهلاً بك ضيفاً على ضاحية الرابية السكنية

لمزيد من المعلومات والتفاصيل الرجاء الاتصال : بهاتف : ٣١٦٥٧٠/١ العقبة









١ ــ دائرة الاستقبال والادارة.
٢ ــ منظر لجزء من الضاحية.
٣ ــ موقف سيارات.
٤ ــ مغاسل وحمامات.
٥ ــ نموذج من غرف النوم.
٦ ــ سينما في الهواء الطلق.
٧ ــ المطعم.
وهناك مرافق وخدمات اخرى متعددة.

اخي العامل العازب

نرحب بكم في رحاب إسكان الرابية ويسرنا ان نوضح فيما يلي اسعار وتكاليف السكن في المدينة...

أ. السكن: يدفع المقيم «١٠ دنانير» تأمين مسترد.

(١) تكاليف السرير في غرفة تتسع «١٠» اشخاص تبلغ «٨٫٥ دينار» شهريا.

(٢) تكاليف السرير في غرفة تتسع «٦» اشخاص تبلغ «١١» دينار شهريا.

(٣) تكاليف السرير في غرفة تتسع «٤» اشخاص تبلغ «١٤» دينار شهريا.

تشمل هذه الاسعار الكهرباء والمياه والتنظيفات كاملة يوميا والاثاث الكامل.

ب ـ الغسيل على كل فرد تقديم غسيله بواقع مرة اسبوعيا مقابل مبلغ «دينارين» بالشهر شاملة تأمين الشراشف والحرامات.

ج. المواصلات: هناك خط باصات من الضاحية الى مدينة العقبة وبالعكس بمعدل كل نصف ساعة باص وبأجرة «١٠٠ فلس».

د. المطعم: يوجد مطعم يتسع «٢٠٠٠» الفين شخص مزود بكل وسائل الراحة تقدم فيه كافة الوجبات الساخنة والباردة لمن يرغب بأسعار رمزية ومراقبة من قبل لجنة إدارة المدينة العمالية على النحو التالي:ـ

١ ـ وجبة الغذاء المؤلفة من ارز وخضار باللحم وخبز بـ ٣٥٠ فلسا. اي خمسة وثلاثون قرشا فقط.

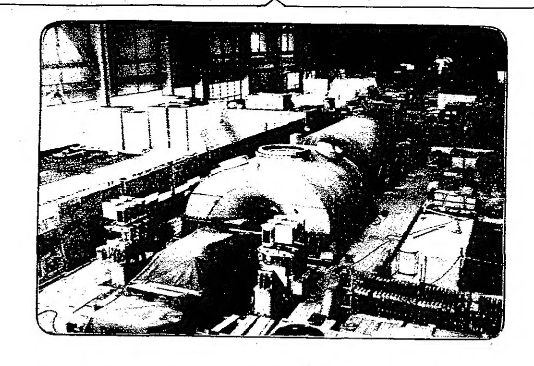
٢ ـ الفطور كامل بـ ١٨٠ فلسا فقط.

الساندويشات المنوعة تتراوح الاسعار الى حدود ١٢٠ فلسا فقط للساندويش. كأس الشاي الكبير بـ ٥٠ فلسا والصغير ٣٠ فلسا.

ملاحظة: الاكل ليس إلزاميا في مطعم الضاحية يمكنكم ان تتناولوا وجباتكم في مدينة العقبة حسب رغبتكم.









GREETINGS

AQABA THERMAL POWER STATION STAGE AND CONTRACTORS

F. TOSI

تقوم الشركة بتنفيذ الاعمال التالية في مشروع محطة العقبة الحرارية.
- توريد وتركيب انظمة المولدات التوربينية سعة ٢ × ١٣٣ ميغاواط
- ١ × ٢٤٠٠ كواط توربين هيدروليكي
- تزويد وتركيب التجهيزات المساعدة بنظام تسليم عمل منجز Turnkey

MITSUBISHI

لتنفيذ عمل المراجل البخارية.
تزويد، بناء، تشغيل وحدتين بقدرة ٤٢٢ طن / الساعة لكل منهما.
MITSUBISHI HEAVY INDUSTRIES, LTD

شركة متسوبيشي للصناعات الثقيلة المحدودة
MITSUBISHI CORPORATION
مؤسسة متسوبيشي
طوكيو، اليابان

MITSUBISHI FUDO

ائتلاف
ميتسوبيشي - فودو
متعهدو الاعمال المدنية
الانشاءات المدنية، المعمارية، الميكانيكية، الكهربائية... والانشاءات البحرية والثقيلة في مشروع محطة الطاقة الحرارية.
مؤسسة ميتسوبيشي
شركة فودو للانشاءات المحدودة
اليابان - طوكيو

BBC

تقوم شركتنا بتنفيذ الاعمال التالية في مشروع محطة العقبة الحرارية:
- تزويد وتركيب وفحص ومتابعة الاشراف على المعدات التالية:
* ١٢ خلية كهربائية ذات جهد عالي ١٣٢ كيلوفولت المعزولة بغاز (SF6) داخل المبنى.
* محولات عدد ٢ بقدرة مقدارها ٦٣ ميجافولت. امبير.
* قواطع كهربائية ذات جهد متوسط ٣٣ كيلوفولت.
* اجهزة الحماية والتجهيزات المساعدة.
بنظام تسليم عمل منجز «Turnkey - Job» وذات تكنولوجيا متطورة.

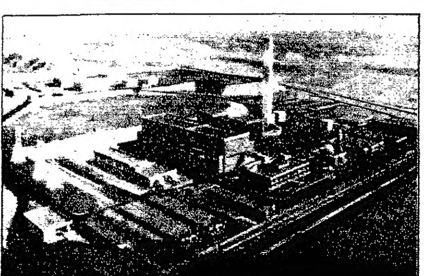
تهانينا للحسين الباني بعيد ميلاده

CONGRATULATIOINS TO HIS MAJESTY KING HUSSEIN ON HIS BIRTHDAY

FOCHI



FOCHI



FILIPPO FOCHI SPA

تهنىء صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده الخمسين

ERECTION IN AQABA THERMAL POWER STATION

Mechanical & Electrical

ZUEBLIN



ZUEBLIN

تهانينا للحسين الباني
بعيد ميلاده

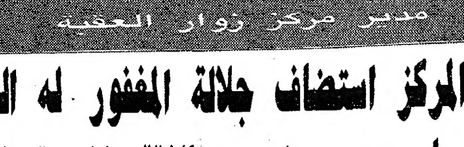
CONGRATULATIONS TO HIS MAJESTY KING HUSSEIN ON HIS BIRTHDAY

HERZLICHE GLUECKWUENSCHE ZUM GEBURTSTAG SEINER MAJESTAET KOENIG HUSSEIN

شركة زبلن الالمانية - العقبة - مشروع رصيف البترول

ZUEBLIN - AQABA OIL BERTH

326



المركز استضاف جلالة المغفور له الحسين بن علي عام ١٩٢٠ وشهد انطلاقة الثورة العربية الكبرى

السيد سامي العجارمة ـ مدير مركز زوار العقبة

تحدث السيد سامي العجارمة مدير مركز زوار العقبة فقال: يعتبر مركز زوار العقبة محطة يستريح بها الزائر ويتزود بالمعلومات حيث تقدم للزوار المعلومات المكتوبة والصور والخرائط بالاضافة الى الاستماع لاستفسارات الزوار الذين يأتون للعقبة من جميع البلدان.

كما ان لهذا المركز اهمية تاريخية حيث بني ليكون مقرا لجلالة المغفور له الحسين بن علي عام ١٩٢٠ وقد استمرت عملية البناء ثمانية شهور، وفي نفس هذا المركز كانت تتم تدريبات الجيش «جيش الثورة» وارسالها لكافة القطاعات المختلفة.

وايضا لهذا المركز اعتبار اخر لانه شهد انطلاقة الثورة العربية الكبرى وتعتبر العقبة ايضا احدى المدن الاولى التي حررت من قبل جيوش الثورة العربية الكبرى بقيادة الامير فيصل عام ١٩١٩.

ويمثل قطاع السياحة وجها هاما من اوجه الحياة الاقتصادية في العقبة وتعتبر تنمية هذا القطاع وتطويره مهمة ذات ابعاد اقليمية ووطنية في ان واحد.

كما تعتبر السياحة في العقبة ظاهرة حديثة نسبيا، فقبل السبعينات نادرا ما ذكرت العقبة كمنتجع سياحي، وغالبا ما كان السياح من الاجانب خاصة المهتمين بالحياة البحرية في مياه خليج العقبة.

وقد كان لجهود الحكومة المتزايدة لتنمية العقبة النمو السريع للاقتصاد الاردني في السبعينات، التدفق الكبير للزوار على منطقة الشرق الاوسط نتيجة للفورة النفطية وتحول السياح الى خليج العقبة وقد قدر عدد السياح في العقبة من ١٢٩٠٠ سائح عام ١٩٧٤ الى ٩٩٣٠٠ سائح في عام ١٩٨٤ اي بمعدل نمو سنوي مقداره ٢٢٫٦٪ ورافق الازدياد السريع لاعداد السياح توسعا للمقدرة الاستيعابية للفنادق، فازداد عدد الاسرة من ٢٧٦ في عام ١٩٧٥ الى ٢١٠٨ في عام ١٩٨٤ ويوجد حاليا في العقبة ١٥ فندقا مصنفا و ٤ بنسيونات و ٧ فنادق اخرى غير مصنفة.

كما تشير الاحصاءات على ان الايدي العاملة في عدد المستخدمين في قطاع السياحة قد بلغ في مطلع هذا العام ٧٦٢ مستخدما منهم ٥٠٠ شخص يعتلون في حقل الفندقة.

وفي مركز العقبة للزوار والذي يعود بناءه الى عام ١٩٢٠ كما قلنا يوجد بالقرب منه ايضا قلعة العقبة الشهيرة وفي هذا المركز يوجد متحف للازياء الشعبية القديمة والتي مرت في تاريخ المنطقة، كما يوجد متحف تاريخي فلكلوري لبعض التراث الشعبي من الازياء والقطع والاواني، وقطع السجاد وغيرها بالاضافة الى بعض السيوف والبنادق التي تروي تاريخ المنطقة والتي يعود بعضها الى انطلاقة الثورة العربية الكبرى.

كما يوجد في المركز قاعة لعرض الاقلام الوثائقية والسياحية عن المنطقة وتاريخ المنطقة، وكذلك لدينا بعض الكتيبات والنشرات بالاضافة الى مكتب استعلامات سياحي يقوم بتقديم الخدمات المباشرة للزوار، وايضا بتزويد السائح بالمعلومات.

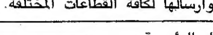
لم يتم قطاع الصناعة في الاقليم بشكل منتظم، وفي هذا السياق تجدر ملاحظة بعض الظواهر الجديدة التي لها تأثير مباشر على التخطيط المستقبلي لقطاع السياحة في الاقليم:

١ ـ تبع النمو السريع للسياحة في السبعينات تباطؤ نسبي خلال الفترة ١٩٨١ ـ ١٩٨٤.

٢ ـ هناك تغير واضح في تركيبة السواح الزائرين للاقليم، فقد انخفض عدد السياح الاجانب والعرب بينما زاد عدد السائحين الاردنيين بثلث.

٣ ـ هناك فروقات في نوعية السياح بين مواسم الشتاء والصيف، فاكثرية السواح الاجانب خاصة المسنين منهم يزورون العقبة في موسم الشتاء.

٤ ـ يقي معدل اقامة السائحين مستقرا الى حد ما خلال السنوات السابقة ويبلغ معدل الاقامة الاجمالي لجميع الجنسيات ٢٫٥ ليلة تقريبا لكل سائح.



بالرغم من النمو الملحوظ الذي حققه قطاع السياحة في العقبة خلال العقد الماضي الا انه لايزال يواجه عددا من المشاكل في عدد من الدراسات التنموية الاقليمية والقطاعية التي اعدت في السبعينات واوائل الثمانينات، واهم هذه المشاكل هي:

١ـ محدودية الساحل الاردني ٢٧ كيلو متر وما يتضمنه من تنافس بين قطاعات السياحة والنقل والصناعة والاسكان حول احتياجاتها الخيرية والبيئية

٢ ـ المنافسة القوية التي يواجهها الاردن في سوق السياحة الدولي من قبل بلدان اخرى، وتواجه العقبة بنوع خاص، كمنتجع سياحي على البحر الاحمر، منافسة مباشرة من ايلات كما ان الغردقة على الساحل المصري تشكل منافسا اخر للعقبة في السنوات القادمة.

٣ ـ خفض الروابط مع اقتصاديات العقبة، فالزراعة والصناعات المتوسطة والصغيرة وكذلك الاشغال الحرفية واليدوية محدودة في الاقليم ومساهمتها في خدمة قطاع السياحة تكون معدومة.

٤ ـ محدودية النشاطات الترفيهية، وتمركز المتوفر منها في الفنادق الرئيسية الثلاث في العقبة.

٥ ـ غياب النشاطات الثقافية والفولكلورية الضرورية لتعزيز صورة العقبة وجذب الزائرين اليها.

٦ ـ الاسعار المرتفعة في العقبة أذا ما قورنت بالاسعار في المراكز السياحية العالمية والى حد ما بالاسعار المحلية في مناطق اخرى من المملكة.

٧ ـ غياب المفهوم السياحي الصحيح لدى المجتمع المحلي في العقبة.

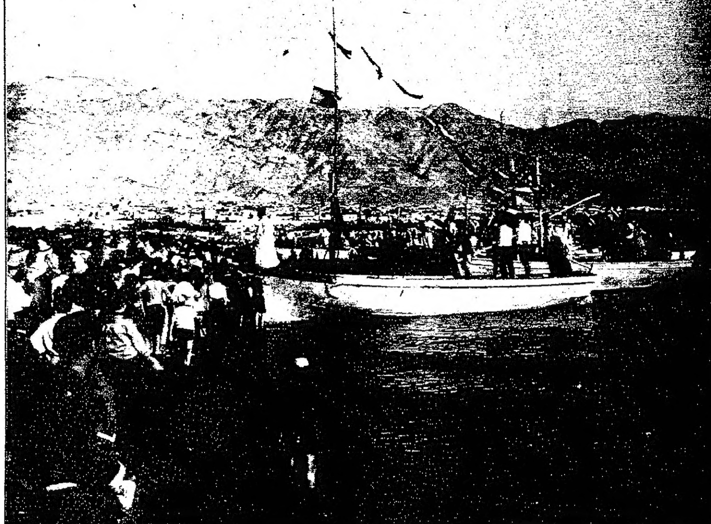
٨ ـ عدم وجود طابع عمراني مميز لمدينة العقبة يحسن صورتها ويسهم في جعلها نقطة جذب للسياح الاردنيين والاجانب على السواء.

٩ ـ ضعف التسويق السياحي والتنظيم خصوصا فيما يتعلق بتنسيق الرحلات الجوية والنقل من والى العقبة.

توصيات الخطة الخمسية

تضمنت الخطة الخمسية المستقبلية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠:

١ ـ تشكيل لجنة للسياحة في اقليم العقبة لايجاد لجنة استشارية خاصة لتطوير السياحة في العقبة مهمتها تقديم الاقتراحات التي تتعلق بالتسويق السياحي، وتطوير المشاريع السياحية وتنظيم المؤتمرات والمهرجانات والنشاطات الفولكلورية في العقبة ومن مهامها ايضا اجراء الاتصالات اللازمة مع المنظمات الثقافية والشبابية



المنافسة القوية ومحدودية الساحل الاردني تعيقان قطاع السياحة

الخطة الخمسية اولت اهتماما كبيرا بتطوير السياحة

والرياضية في الخارج، والمساهمة في تحسين الصورة السياحية للعقبة.

٢ ـ انشاء قسم خاص بتنمية السياحة في سلطة اقليم العقبة وسوف يقوم هذا القسم بتحليل ومتابعة تتطور السياحة في العقبة، وتقيم مختلف المشاريع والخطط السياحية المقترحة واجراء مسوحات استطلاع الراي وانشاء بنك معلومات للعقبة على سبيل المثال احصاءات دورية عن اعداد وجنسيات ومدد الاقامة ومعدل الانفاق وغيره للسواح الزائرين للعقبة، كما يقوم باعداد برنامج سنوي تنموي شامل يتم توزيعه على مختلف الهيئات المعنية بالسياحة مثل سلطة السياحة واللجنة المقترحة في الاقليم وصندوق التنمية والتطوير السياحي المقترح.

٣ ـ تحسين السياحة السعرية حيث يعتبر معظم السواح الزائرين للعقبة ان تعرفة الفنادق واسعار الخدمات السياحية مرتفعة وبالرغم من ان جانبا من هذه المشكلة يعود الى ارتفاع قيمة الدينار الاردني مقارنة مع العملات الاخرى، وهذا يتعدى نطاق السياسة الاقليمية فان هناك مجالا لاعتماد سياسة سعرية شاملة مميزة في العقبة، حيث يمكن تخفيض اسعار الخدمات السياحية الرئيسية لبعض المجموعات السياحية وفي المواسم الضعيفة، مثل هذه الاجراءات موجودة حاليا، ولكن على نطاق تخفيض اسعار تذاكر الطائرات واسعار الكهرباء للفنادق والمرافق السياحية خلال المواسم الضعيفة.

٤ ـ اقامة فرع للتدريب الفندقي، حيث يعتبر تأمين الايدي العاملة المدربة لمختلف الفنادق والمطاعم ولاي مرافق سياحية قائمة او مخطط لها شرط اساسي لتنمية قطاع السياحة في الاقليم الذي يعاني من نقص في الخبرات الفنية في هذا المجال.

لذلك يقترح اقامة قسم خاص بالتعليم الفندقي ضمن مركز التدريب المهني المقترح انشاؤه في العقبة وبالتعاون مع المدرسة الفندقية في عمان. بحيث يكون هذا القسم قادرا على تزويد الفنادق والمطاعم الرئيسية في العقبة بما تحتاجه من الايدي العاملة المدربة.

٥ ـ انشاء شرطة سياحية، لان هناك مشاكل خاصة ترافق تطبيق القانون والنظام في اي منطقة سياحية، فمن الضروري ان يتمتع السواح بالراحة والمعاملة اللطيفة اثناء فترة اقامتهم في العقبة، شريطة الا يتعارض سلوكهم مع الانظمة الاردنية المرعية وروح الاخلاق العامة وحتى يسود هذا المناخ الطيب، فمن الضروري انشاء شرطة سياحية اقليمية تخضع لتدريب وتعليمات وانظمة مدروسة حتى يتسنى لها السهر على سلامة الزائرين وارشادهم وتطبيق القانون بلباقة تتفق مع طبيعة النشاط السياحي.

٦ ـ زيادة وتنويع الرحلات السياحية وتكثيف الجهود في المستقبل لزيادة الرحلات السياحية الى العقبة. وتستطيع العقبة الاستفادة من التعاون ما بين الاردن ومصر بحيث تكون جزءا من الرحلات السياحية المنظمة لزيارة سيناء والساحل المصري على خليج العقبة وخاصة مع انشاء الخط البحري ما بين العقبة ونويبع والخط الجوي بين العقبة والقاهرة، اما على مستوى الاقليم فمن الضروري تنظيم رحلات على ظهور الجمال والخيل الى منطقتي رم والبتراء، ويمكن التنسيق مع نادي الخيول في هذا المجال الذي يمكن ان يعتبر عنصر جذب مميز للسياح خاصة الاجانب منهم.

٧ ـ انشاء المحميات الطبيعية الوطنية، حيث تتميز كلا من منطقتي رم والجزء الساحلي الممتد من محطة العلوم البحرية حتى الميناء العسكري بجمال طبيعي اخاذ، اضافة الى ما تحتويه من كائنات حية بحرية نادرة، لذا يجب ان تصار هاتين المنطقتين الى محميات طبيعية وطنية ويوضع لها انظمة خاصة حتى لايعبث بها الزائرين.

٨ ـ تحسين وتطوير خدمات المراكب الزجاجية، حيث تمثل رحلات القوارب الزجاجية والتي تصنع محليا عنصر جذب سياحي خاص في مدينة العقبة ويقوم اصحاب هذه القوارب بتشغيلها لحسابهم بيد ان النشاط برمته يفتقر الى عنصرى الادارة والتنظيم لذلك يوصي باعادة تنظيم نشاط هذه القوارب الزجاجية وربطها بشكل منسق مع مرافق الخدمات السياحية القائمة والمقترح تطويرها في اقليم العقبة.



مدير عمل العقبة:

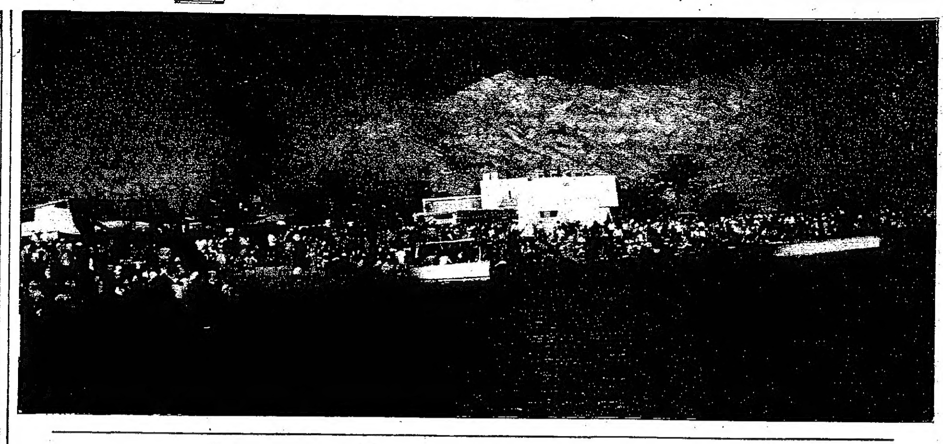
مديرية عمل العقبة تخدم ٢٥ الف عامل من ٩٢ جنسية مختلفة



للعقبة اهمية تاريخية كبرى في العصر الحديث فهي احد معاقل الثورة العربية الكبرى التي كان لها الاساس العميق في يقظة العرب وبناء شخصيتهم وكيانهم السياسي والشواهد على اهمية هذا المعقل كثيرة وابرزها المعارك الطاحنة التي دارت رحاها على رمال شواطئها وتضحيات العرب وخاصة ابناء الاردن والسادة الاشراف بني هاشم الذين قاسوا الامرين في سبيل دحر المستعمر وكرامة المواطن ووحدة الامة العربية فروى الدم العربي رمال الصحراء واصطبغ ماء البحر باللون الاحمر وكان النصر وكانت العقبة جزء من اراضي المملكة الاردنية الهاشمية بقيادة بني هاشم وترعرعت في عهد هذه الاسرة العريقة فبعد ان كانت قرية صغيرة يعتمد اهلها في معيشتهم على صيد السمك وكانت معسكرا للترك اصبحت الان ميناء مشهورا في العالم ومركزا صناعيا مهما يرفد اقتصاد الاردن وتتطور العقبة ويختلف وجهها التنظيمي والحياتي يوما بعد يوم وكبرت دوائرها ونمت تبعا لنمو العقبة واستقطاب الآف العمال من الاردنيين والعرب والاجانب ووصل عدد الجنسيات الى (٩٢) جنسية في وقت من الاوقات وعدد العمال الى ما يزيد على خمس وعشرين الف عامل وكان لابد ان يتمو مكتب العمل الى ان يصبح مديرية ترعى شؤون هذا العدد المتزايد من العمال واحتوت هذه المديرية على مختلف اقسام وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتحل مختلف القضايا العمالية في العقبة واصبحت مديرية عمل العقبة عبارة عن وزارة عمل مصغرة تقوم بجميع نشاطاتها لتخفف العبء عن العامل وصاحب العمل وكانت الاتفاقات العمالية لتحسين اوضاع العمل وانشاء معهد خاص بالثقافة العمالية ليعم خير هذه الثقافة جميع الطبقة العاملة ولتدخل الثقافة العمالية الى كل بيت وليعرف كل عامل واجباته وحقوقه ليعم التفاهم ولتبني علاقات عمل جيدة تنعكس على مجتمعنا الاردني الكبير ليزداد تماسكا وامنا واستقرارا في هذا العهد الزاهر عهد صاحب الجلالة الهاشمية الحسين المفدى.

وبمناسبة عيد ميلاده الخمسين نرفع الى مقامه آيات الشكر والاعتراف وارق التهاني وليدم عهده ولتدم راية الاردن عالية خفاقة راية عز وسؤدد.

جمال ابو تايه





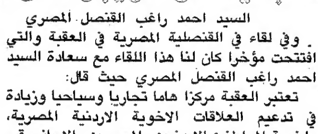
نشيد اليوبيل الذهبي

شعر حيدر محمود

يـا صـانـع أمجـادِ الامـّةْ ... رايـاتُـك تخفقُ في القمَـةْ
يـا مُلـهِمَنـا، ومُـعَلِّمَنَـا ... سنظلُّ نشُدُّ بِـكَ الهِمَّـةْ
بـالحبِّ رَعَيْتَ مسيـرتَنـا ... وكتبتَ بصبـرِكَ سيـرتَنـا
يـا ديـرتَنـا، وعشيـرتَنـا ... تتبـاهى بـالسَّيفِ الكِلْمَـةْ

أطلَعْنا من قلْبِ الصَّخْرِ ... انسـانَ الـعِـزَّةِ والفَخْـرِ
وحلفْنـا بجـلالِ النَـهْـرِ ... أنْ نَقْهَـرَ بـالحبِّ العَتْمـةْ
وبنَيْنـا الأردنَّ الأغـلى ... جبـلاً، سَهْلاً، حَقْـلاً، اهْلا
وجعلنـاهُ الـوطَنَ الأحْـلى ... وبـرسْمِـكَ زيَّنّـا رسْمَـةْ
يـا رايـةَ كـلِّ الأبطـالِ ... وحكـايـةَ كـلِّ الاجْيـالِ
ستظـلُّ نشيـدَ الأطفـالِ ... والأمَـلَ الـزّاهي والبسْمةْ
أيّـامُـكَ زَهْـوُ الأيّـامِ ... أعـوامُـكَ فَخْـرُ الاعْـوامِ
يـا زَهْـرَ الأردنِّ النّـامي ... واصـلْ مشـوارَكَ للقمَّـةْ

القنصل المصري في العقبة:



السيد احمد راغب القنصل المصري

وفي لقاء في القنصلية المصرية في العقبة والتي افتتحت مؤخرا كان لنا هذا اللقاء مع سعادة السيد احمد راغب القنصل المصري حيث قال:

تعتبر العقبة مركزا هاما تجاريا وسياحيا وزيادة في تدعيم العلاقات الاخوية الاردنية المصرية، ولخدمة المواطنين الاردنيين والمصريين والاجانب قرر الزعيمان جلالة الملك حسين والرئيس محمد حسني مبارك على انشاء فرع قنصلي للسفارة المصرية في العقبة.

وهذا الفرع يخدم منطقة جنوب المملكة الاردنية الهاشمية خاصة والمدن الاخرى مثل معان والكرك وغيرها من مناطق الجنوب وذلك بسبب اعداد العاملين المصريين والذين يصل عددهم الى اكثر من (٢٠) الف عامل، بالاضافة الى الاخوة حاملي وثائق السفر الفلسطينية والذين يصل عددهم الى خمسة الاف مواطن.

وايضا يخدم الاردنيين في التصديق على اية شهادات وخصوصا الاجانب الذين يحتاجون تأشيرات دخول لجنوب سيناء وفي المرحلة القادمة ستزداد السياحة واعداد الزوار بسبب الخط البحري بين البلدين وتنشيط السياحة ضمن برامج مشتركة بين البلدين.

وخط نويبع كان له اثر كبير وسوف يكون له امتداد اكثر في المستقبل لان حركة النقل اليومية تتراوح بين ١٢٠٠ ـ ١٧٠٠ راكب على خط نويبع العقبة وبالعكس وتشير الاحصائيات الى ان معظم هؤلاء من المصريين والاجانب الذين يأتون لقضاء اجازاتهم السياحية ما بين جنوب المملكة الاردنية الهاشمية وجنوب سيناء وان فتح مثل هذه القنصلية يوفر عليهم الرجوع الى عمان، لذلك القنصلية كانت ضرورية لاتمام معاملات الزائرين وتسهيل مهماتهم. وايضا لتنشيط حركة السياحة بين البلدين، وفتح باب جديد نشط لان جنوب الاردن وجنوب سيناء مناطق سياحية وتاريخية مهمة وايضا يعود بالفائدة الاقتصادية الكبيرة على البلدين.

وفي بداية العام القادم سوف يتم فتح خط جديد من نويبع الى نفق احمد حمدي في اول السويس، وسيكون في استطاعة الزائر ان يتحرك من العقبة الى القاهرة خلال تسع ساعات ونصف الى عشر ساعات، ولن تكون هناك محطات للوقوف خصوصا وانه ليس هناك تأشيرة للدخول بين البلدين وكذلك يستطيع المواطن الاردني او المصري ان يدخل معه سيارته وستكون معفاة من اية ضرائب.

ونقطة هامة اخرى ان السائح او الزائر لن يجد اختلافا او فوارق مناخية بين البلدين في العقبة او سيناء لان الجو المناخي واحد في البلدين، كما ان المنطقتين تعتبران من اجمل المناطق الشتوية في العالم.

واضاف قائلا، يعتبر خط نويبع حلقة الوصل بين اسيا وافريقيا وهذا مهم جدا، خصوصا وان العقبة بها مطار وسيكون قريبا مطارا دوليا، وذلك يسهل العديد من الامور على السائح او الزائر في اختصار الزمن.

وقال بالاضافة الى ذلك فان المسؤولين في البلدين يسعون جاهدين بحركة نشطة ومتعاونة ليكون هناك لقاءات فنية ورياضية وثقافية بين جنوب الاردن وجنوب سيناء قريبا.





من كبريات الشركات العاملة في قطاع النقل

تستخدم ما يزيد على خمسمائة عامل اردني

انطلاقا من توجيهات صاحب الجلالة الملك المعظم وحكومته الرشيدة والتي تدعو الى مشاركة كل فرد في هذا الوطن العزيز لانعاش الاقتصاد الوطني والسير قدما نحو مستقبل مشرق ومتجدد على الدوام.

تساهم شركة النصر للنقليات بعدة مشاريع من شأنها دفع عجلة التقدم وتشغيل قطاع النقل بما يعود بالنفع على هذا البلد الحبيب. اما المشاريع التي تقوم بها شركة النصر فهي كما يلي:

١ ـ مشروع نقل الفوسفات من مناجم الحسا والوادي الابيض الى العقبة والذي خصص له مائه وخمسون شاحنة اردنية مهيأة لنقل الفوسفات. هذا المشروع يساهم مساهمة فعالة في تصدير الفوسفات الى الخارج والذي يعتبر من اكبر الصادرات الاردنية.

٢ ـ مشروع نقل الحبوب من العقبة الى بغداد وهذا المشروع يعمل به مايزيد على الف شاحنة يمتلكها جميعا القطاع الخاص. ولقد ساهم هذا المشروع ولا يزال في مردودات مادية تعود بالخير الوفير على اصحاب هذه الشاحنات مثلما يبرز روح التعاون والترابط بين القطرين الشقيقين الاردن والعراق. بالاضافة الى تشغيل الايدي العاملة الاردنية آخذة بتوجيهات السيد وزير العمل حيث يعمل لدى الشركة ما يزيد على خمسمائة عامل معظمهم من الاردنيين. هذا وتساهم شركة النصر بدعم الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري حيث تضع شاحناتها تحت أمرة الشركة الموحدة لدعم وزيادة النقل البري من ميناء العقبة الى الدول العربية المجاورة علاوة على النقل داخل المملكة.

لدى الشركة كادر خاص
من السيارات الصغيرة
والرافعات لمتابعة
سير الشاحنات على
الطرق للمحافظة
على السلامة العامة
وجعل الطريق مفتوحة
دائما امام حركة السير

